



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات

بعنوان:

دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة

- دراسة حالة حاضنات الأعمال جامعة غرداية -

تحت إشراف الاستاذ:

عنيشل عبد الله

حميدات عمر

من إعداد الطالبتين:

- بعلة كوثر

- داودي مريم

مؤسسة الانتماء	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
جامعة غرداية	الرئيس		د/ طويطي مصطفى
جامعة غرداية	المشرف		د/ عنيشل عبد الله
جامعة غرداية	المشرف المساعد		د/ حميدات عمر
جامعة غرداية	الممتحن		د/ بوعبدلي أحلام

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات

بعنوان:

دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنات الأعمال - جامعة غرداية-

تحت اشراف الاستاذ:

عنيشل عبد الله

حميدات عمر

من اعداد الطالبتين:

- بعلة كوثر

- داودي مريم

مؤسسة الانتماء	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
جامعة غرداية	الرئيس		د/ طويطي مصطفى
جامعة غرداية	المشرف		د/ عنيشل عبد الله
جامعة غرداية	المشرف المساعد		د/ حميدات عمر
جامعة غرداية	الممتحن		د/ بوعبدلي أحلام

السنة الجامعية: 2023/2022

التشكرات

قال صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكره الله

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار الأول
والآخر والظاهر والباطن، الذي أخرجنا بنعمه التي لا تحصى، وأغدق علينا
برزقه الذي لا يفنى، وأثار دروبنا فله الحمد حمدا كثيرا وهو ال ذي أنعم
علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله "محمد ابن عبد الله" عليه أزكى الصلوات
وأطهر التسليم، أرسله بالقرآن المبين، فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب
العلم أينما وجد.

ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل المشرف على
هذا العمل "عبد الله عنيشل" و المشرف المساعد "حميدات عمر" ومسؤول
حاضنة الأعمال الأستاذ "فريد الطويطي" ومدير دار المقاولاتية "طالب
أحمد نور الدين" على مجهودهم الكريم الذي بذلوه والتوجيه الذي
قدموه والثقة التي وضعوها في شخصنا والتي كانت حافزا لنا لإتمام هذا
العمل المتواضع

والشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد
واحين من الله عز وجل أن يجازيهم خير جزاء إنه مجيب الدعاء



الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله المصطفى

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي
هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

أهديها الى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها منزع العبد
والحنان الى من دعمت لي ليل نهار من اجلي، الى فرحة أيامي وسعادة حياتي إلى
الغالية أمي الحبيبة حفظها الله

إلى من هو سندي في الحياة اعظم رجل في حياتي أبي الغالي أطال الله في عمره
الى من كانوا لي سندا في مسيرتي اخواتي العزيزات: يمينة، دليلة، نعيمة،

شريفة

واخوتي الاحباء: يوسف، جيلالي، عبد الهادي، ياسر وكل عائلتي الحبيبة

دون أنسى صديقاتي العزيزات كل واحدة باسمها

وكل من دعما لي بالنجاح

حور شريفة

الاهداء

الحمد لله الذي أكرمني بفضله وأنار لي طريقتي ودربي لا يسعني في هذا
الموقف إلا أن أتقدم بإهداء ثمرة هذا العمل إلى من قال فيهما المولى عز وجل
...وبالوالدين إحسانا

إلى والدي رحمه الله وإلى أمي حفظها الله.

إلى جميع الأصدقاء والزلاء.

وإلى كل أفراد أسرتي.

إلى كل من علمني حرفا

مربح

فهرس المحتويات



الصفحة	العنوان
I	كلمة شكر وعرفان
III-II	إهداء
V-IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	الملخص
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة	
06	تمهيد
15-07	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
13-7	المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال.
14	المطلب الثاني: مراحل تطور حاضنات الأعمال
15	المطلب الثالث: مفهوم المؤسسات الناشئة
20-16	المطلب الرابع: دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها
24-20	المبحث الثاني: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
21-20	المطلب الأول: آليات الاحتضان للمؤسسات الناشئة
22-21	المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة
24-23	المطلب الثالث: عوامل نجاح وفشل حاضنات الأعمال
37-24	المبحث الثالث: دراسات سابقة
27-24	المطلب الأول: الدراسات العربية المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
30-27	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
33-31	المطلب الثالث: أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
37	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنات الأعمال لجامعة غرداية	
38	تمهيد
51-38	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
51-39	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
51	المطلب الثاني: وصف أداة الدراسة
63-51	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
62-51	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
63	المطلب الثاني: مناقضة النتائج
63	خلاصة الفصل
67-64	الخاتمة
69-68	قائمة المصادر والمراجع
72-70	الملاحق

قائمة الأشكال
والجداول و
الملاحق



الصفحة	العنوان	الرقم
12	أهمية حاضنات الأعمال	1-1
14	مراحل تطور حاضنات الأعمال	2-1
16	منحنى المؤسسة الناشئة Startup	3-1
22	برنامج خدمات حاضنات الأعمال	4-1
44	الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال جامعة غرداية	5-1
53	يمثل عدد المشاريع لتخصصات كلية العلوم والتكنولوجيا	6-1
54	يمثل عدد المشاريع المسجلة لتخصصات كلية العلوم الطبيعية والحياة	7-1
55	يوضح عدد المشاريع المسجلة لتخصصات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لطور الماستر	8-1
56	يوضح عدد المشاريع المسجلة لتخصصات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لطور ليسانس	9-1
58	يوضح عدد المشاريع المسجلة لتخصصات كلية الآداب واللغات	10-1

الصفحة	العنوان	الرقم
32-31	اوجه التشابه والاختلاف المتعلقة بماضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة باللغة العربية	1-2
33-32	اوجه التشابه والاختلاف المتعلقة بماضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة باللغة الأجنبية	2-2
57	يمثل عدد المشاريع المسجلة حسب الكليات ونسب النجاح والمشاركة في كل كلية	3-2

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	منشور رقم 001 مؤرخ في 18 ماي 2023 يحدد كيفية مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض انشاء مؤسسة ناشئة او الحصول على براءة اختراع
02	محضر مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض انشاء مؤسسة ناشئة او الحصول على براءة اختراع طبقا لأحكام المنشور 001 المؤرخ في 18 ماي 2023

هدفت هذه الدراسة الى توضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه حاضنات الاعمال في دعم ومرافقة المشاريع الجديدة والريادية، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, كما تم التوصل الى جملة من النتائج اهمها ان حاضنات الاعمال الجامعية تعتبر بوابة لخريجي الجامعات لتحسين اوضاعهم وانشاء مشاريعهم الخاصة بهم، وايضا مساهمة القرار 1275 في غرس روح المقاولة والمبادرة لولوج عالم الاعمال الصغيرة من خلال المساعدة على تجسيد الافكار الى مشاريع انتاجية.

الكلمات المفتاحية: جامعة، حاضنات أعمال، مؤسسات ناشئة، قرار1275، مرافقة طلبة.

Summary:

This study aimed to elucidate the role that business incubators can play in supporting and accompanying new and entrepreneurial projects. The study adopted a descriptive-analytical methodology. The results revealed that university business incubators serve as a gateway for university graduates to improve their conditions and establish their own projects. Additionally, Decision 1275 has contributed to instilling an entrepreneurial and initiative spirit for entering the world of small businesses by assisting in translating ideas into productive projects.

Keywords: New projects, business incubators, startup enterprises, Decision 1275, student support.

مقدمة عامة



مقدمة:

تلعب المؤسسات الناشئة دورا هاما في تحريك اقتصاديات دول العالم باعتبارها آلية من آليات التنمية، وذلك لما تتمتع به من مزايا تنظيمية وابتكارية وقدرتها على التعرف على السوق، وكذا مساهمتها في إنتاج السلع والخدمات.

وفي ظل التغيرات الاقتصادية والاتجاه المتزايد نحو الاندماج في اقتصاد عالمي موحد، وجب الاهتمام بتنمية الخدمات التي تدعم نشاط هذه المؤسسات وعليه فكانت الحاجة لخلق آليات جديدة تقوم بتطوير وتحديث مفهوم دعم ورعاية المؤسسات الناشئة، حيث تعتبر حاضنات الأعمال الخيار الأكثر تنظيما وشمولا وابتكارا خلال السنوات الأخيرة، لما لها من فاعلية ونجاح والسرعة في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، وخلق فرص عمل جديدة، والتي تمت الاستعانة بها في الكثير من دول العالم الصناعية منها والنامية على حد سواء.

وقد أصبحت المؤسسات الناشئة تمثل خيارا استراتيجيا هاما في عملية التنمية الاقتصادية. وهو ما دعا بالدول النامية إلى الاهتمام أكثر من أي وقت مضى بها من خلال التشجيع على تفعيل هاته المؤسسات و ابرازها في السوق. وقد خطت الجزائر خطوات هامة في مجال المؤسسات الناشئة حيث حازت على اهتمام واسع في السنوات الأخيرة. وبرز بشكل كبير في ساحة الأعمال، وأصبح الشباب يتطلعون إلى إنشاء مشاريع ريادية تساعدهم على خلق مناصب عمل لهم ولغيرهم ويساهمون من خلالها في التنمية الاقتصادية. إلا أن هذا النوع من المؤسسات لا يزال في الوقت الحالي يواجه العديد من العراقيل نظرا لحدائة عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى انطوائه على العديد من المخاطر، سواء ما تعلق بالبيئة الاقتصادية أو القانونية أو حتى المجتمعية، وهو ما يدفع البنوك لتوخي الحذر في تمويل هذا النوع من المشاريع.

ويهدف تجاوز العراقيل التي تواجه هذه المؤسسات خاصة عند بداية المشروع ظهر ما يعرف بحاضنات الأعمال، فهذه الأخيرة أثبتت وجودها وقدرتها على رعاية المؤسسات الناشئة، التي تحتاج إلى مساندة ودعم، ورؤوس أموال مغامرة لتمويلها وتبني أفكارها لتحقيقها على أرض الواقع.

وعلى ضوء ما سبق، يمكن حصر إشكالية البحث في سؤال جوهري يتمثل فيما يلي:

❖ فيما يتمثل دور حاضنة الأعمال لجامعة غرداية كمرافق للمشاريع الناشئة؟

وانطلاقاً من الإشكالية الأساسية ولغرض الإلمام بموضوع الدراسة نطرح الأسئلة الفرعية:

- فيما تتمثل حاضنات الأعمال و ما أهميتها و وظائفها ؟
- ما أهمية القرار 1275 فيما يتعلق بحاضنات الاعمال و تنظيمها ؟
- ما هي أهم مراحل تطور حاضنات الأعمال في الجزائر؟
- ما هو دور وأهمية حاضنة الاعمال لجامعة غرداية ؟
- كيف انعكس اداء حاضنة الاعمال لجامعة غرداية على المشاريع الناشئة المقدمة؟

الفرضيات:

للإجابة على هذه التساؤلات الفرعية وإشكالية الدراسة المطروحة قمنا بطرح الفرضيات التالية:

- تهدف حاضنات الأعمال إلى تدريب ودعم أصحاب المشاريع الناشئة في نجاح مشاريعهم وتنمية قدراتهم.
- جاء القرار 1275 ليهيكل حاضنة الأعمال في الجامعة و يحدد دورها في دعم و مرافقة المشاريع الناشئة.
- عرفت حاضنات الاعمال في الجزائر عدة تغييرات خاصة في السنوات الأخيرة.
- تلعب حاضنة الأعمال لجامعة غرداية دور المتابعة و المرافقة لتجسيد المشاريع الناشئة.
- عملت حاضنة الأعمال لجامعة غرداية على خلق و انشاء الكثير من المشاريع الناشئة و تقديم الدعم التقني و اللوجستي من خلال القيام بعدة ورشات تدريبية و تكوينية متعلقة بإنشاء و تجسيد هاته المشاريع.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في كل من :

- **حاضنات الاعمال:** هي هيكل منظم و متخصص في مساعدة منشآت الأعمال حديثة الإنشاء و كذلك المنشآت التي تكون في طور النمو بما يساعدها على البقاء بالسوق أطول فترة ممكنة، كما يمكن تقديم الخدمات و التسهيلات الإدارية العديدة سواء كانت تسهيلات مالية او إدارية متنوعة.
- **المؤسسات الناشئة:** و يمكن التعبير عنها بمصطلح **startup** و التي يعرفها القاموس الانجليزي لجامعة كامبردج بأنها مشروع حديث النشأة أو نشاط تجاري الذي يتولد عنه بدء أنشطة تجارية جديدة.

أهداف الدراسة:

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- التعرف على حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة والدور الحقيقي الذي تلعبه هذه الحاضنات في مرافقة الشباب لإنشاء مؤسساتهم.
- ابراز أهمية المؤسسات الناشئة و تطورها في الجزائر.
- ابراز أهمية حاضنات الاعمال في الاقتصاد.

أهمية الدراسة:

يستمد البحث أهميته من الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة بحيث يعتبر من المواضيع الحديثة، حيث تعتبر حاضنات الاعمال احد الادوات الحديثة المستخدمة لخلق وترقية مؤسسات ناشئة ناجحة.

أسباب اختيار الموضوع:

- إدراك أهمية ودور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة.
- كون موضوع حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة من المواضيع الحديثة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية : تمت الدراسة زمانيا خلال المدة الممتدة من شهر أفريل إلى شهر ماي من سنة 2023.

الحدود المكانية: استهدفت الدراسة حاضنة الاعمال الخاصة بجامعة غرداية كنموذج.

منهج الدراسة:

سنعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي في تحديد متغيرات الدراسة و إبراز المفاهيم الأساسية لها، كما سنستخدم المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي و منهج دراسة الحالة للتعرف على حاضنات الاعمال و دورها في دعم المؤسسات الناشئة.

أما الادوات المستخدمة في هذه الدراسة فتمثلت في ما يلي:

- المسح المكتبي: يتمثل في الاطلاع على الكتب ، الرسائل الجامعية، المقالات والمجلات، الوثائق الرسمية.

- صعوبات الدراسة:عدم وجود الكتب

- هيكل الدراسة: من أجل معالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه إلى: مقدمة، فصلين، خاتمة

الفصل الأول متعلق بالجانب النظري للدراسة، ويتضمن مبحثين، الأول يحتوي عرض شامل للمفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة بالإضافة إلى العلاقة بينهما.

أما المبحث الثالث متعلق بالدراسات السابقة. بينما الفصل الثاني متعلق بالجانب التطبيقي للدراسة، ويتضمن

مبحثين، الأول يحتوي عرض شامل لمفاهيم حاضنات الاعمال ودار المقاولاتية جامعة غرداية، وأيضا وصف أداة

الدراسة. أما المبحث الثاني متعلق بعرض وتحليل نتائج الدراسة، واختبار الفرضيات.

A decorative frame with a pink rose and hearts. The frame is a thin, light pink line with rounded corners. Inside the frame, there is a pink rose with green leaves and a stem with thorns. The background of the frame is a light pink color with small, scattered hearts. The text is written in black Arabic calligraphy.

الفصل الأول الإطار
النظري لحاضنات الأعمال

تمهيد:

تعتبر حاضنات الاعمال آلية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وكذا الناشئة وقد اثبتت نجاعتها في العديد من الدول، فهي آلية مستحدثة ووسيلة فعالة تساهم في دعم التنمية الاقتصادية إذ تعتبر الركيزة الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية لما تقدمه من خدمات متنوعة تخدم كافة المجالات والاحتياجات إذ تعمل على زيادة فرص بقاء المؤسسات الناشئة واستمرارها وتفعيل روح المقاولة لدى الشباب حاملي الافكار الابتكارية من أجل إنشاء مؤسساتهم.

و في هذا الفصل النظري سنتعرف على دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة و هذا من خلال

تقسيمه إلى ثلاث مباحث كالآتي:

المبحث الاول: مفاهيم عامة حول حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: العلاقة بين حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة

سننطلق في هذا المبحث إلى ماهية حاضنات الأعمال ودورها وأهم الآليات المنظمة لها، وكذا سنخرج على مفهوم المؤسسات الناشئة و أهميتها.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال

عرفت حاضنات الأعمال عدة تغييرات في مفهومها و دورها و هو ما سيكون محور دراسة هذا المطلب

الفرع الأول: تعريف حاضنات الأعمال

فكرة حاضنات الأعمال مستوحاة من الحاضنة التي يتم وضع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وغير مكتملي النمو فيها حتى تزداد قدرتهم على النمو الطبيعي من خلال العناية بهم وتوفير البيئة المناسبة لنموهم، ففكرة حاضنات الأعمال تركز على توفير آليات للمشروعات الصغيرة في بداياتها لكي تتحول لمشروعات أكثر صلابة وقدرة على الاستمرار والنمو والمنافسة.¹

تعرف كذلك بأنها " عملية حركية لتنمية وتطوير المنظمات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء حتى تضمن بقاءها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات".²

وتعرف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات قائمة بذاتها (لديها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة.³

¹ كلاخي لطيفة، واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية- دراسات اقتصادية- 28(1) جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص296.

² ايثار عبد الهادي ، سعدون محسن، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (30) كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2012، ص 80.

³ بوال شعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة **Startups**, دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد الرابع(2) جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ، الجزائر، 2018، ص 419.

من التعاريف السابقة نستنتج أن حاضنات الأعمال هي عبارة عن دعم للمؤسسات الناشئة بمختلف الطرق، وتوفير الجو المناسب لها من أجل نجاحها واستمرارها وبقائها وتخطيها مرحلة الانطلاق (البداية) ولجميع الصعوبات التي تواجهها في بداية المشروع.

الفرع الثاني: نشأة حاضنات الأعمال

تعود نشأة حاضنات الأعمال إلى عام 1959 في باتافيا batavia بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن فكرة حاضنات الأعمال تبلورت وتطورت في ثمانينات القرن الماضي مع العودة إلى الاهتمام بدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني وبضرورة تنمية روح الريادة والمبادرة والترويج لها ، ولهذا فإن الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو الترويج لروح الريادة ومساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق وتلازمت فكرة الحاضنات مع فكرة مساعدة خريجي الجامعات والمعاهد العليا على إقامة مؤسساتهم وكذلك مساعدة الباحثين على الانتقال بنتائج بحوثهم من مرحلة الابداع المخبري إلى مرحلة الترويج التجاري، وهذا هو الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال التكنولوجية ، وتعطي هذه الأخيرة في الدول النامية دورا إضافيا وهو المساهمة في توطين التكنولوجيا المستوردة، وزيادة المدخلات التكنولوجية المحلية ، ولكن هذا يكون على نطاق محدود يقتصر على الحاضنة ومحيطها.

وتشير الاحصائيات الصادرة عن الجمعية الوطنية لحاضنة الأعمال NBIA ، يتراوح عدد حاضنات الأعمال على مستوى العالم من 2000 إلى 3000 حاضنة الآن ، منها على الأقل 800 حاضنة بأمريكا الشمالية أكثر من نصفها ثم إنشاؤها عام 1992، في الولايات المتحدة وقد ساعدت هذه الحاضنات في دخول 20000 شركة ناجحة للسوق.

أما على المستوى العربي فإن مصر تعد أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجيا تامة تابعة لوزارة الصناعة

وذلك عام 1998.¹

الفرع الثالث: أنواع حاضنات الأعمال

يمكن تصنيف حاضنات الأعمال وفقا لمعايير مختلفة كالتالي:

1. تصنيف حاضنات الأعمال بناء على الوضع القانوني لهذه الحاضنات (الملكية):

- حاضنات أعمال حكومية: هي حاضنات تعود ملكيتها للدولة وتقوم بتمويلها ولا تهدف للربح حيث يتمثل هدفها الرئيسي في تعزيز جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- حاضنات أعمال خاصة: والتي تكون ملكيتها للقطاع الخاص وغالبا ما تهدف إلى الربح، ويتولى تمويلها جهات خاصة أو مستثمرون أو مجموعة شركات صناعية.
- حاضنات أعمال مختلطة: وتكون ملكيتها مشتركة بين المؤسسة الحكومية والقطاع الخاص وعادة ما تقوم الدولة بتمويل إنشائها وبنوط بالقطاع الخاص توفير الخبرات والاستشارات وتمويل المشروعات الوليدة.
- حاضنات مرتبطة بالجامعات والمعاهد والهيئات الخاصة: هي حاضنات تؤسسها الجامعات والمعاهد التعليمية أو بعض الهيئات الخاصة كغرف الصناعة والتجارة والجمعيات والمؤسسات الدولية .

2. تصنيف حاضنات الأعمال وفقا للقطاع المستهدف:

- حاضنات أعمال عامة: تهدف لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة بتقديم خدمات مختلفة لمشروعات الأعمال بدون استهداف تخصص أو نشاط محدد.
- حاضنات أعمال متخصصة: تعنى بتنمية بعض جوانب النشاط الاقتصادي من خلال استهداف قطاع محدد، وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

¹ كلاخي لطيفة، مرجع سابق، ص 296.

أ. حاضنات الأعمال الصناعية: تساهم هذه الحاضنات في تطوير المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة بتدعيمها بالتكنولوجيا الحديثة للإنتاج.

ب. حاضنات الأعمال التكنولوجية: تهتم بتهيئة الامكانيات والظروف المناسبة لتنمية وتطبيق أفكارهم الخاصة بالابتكارات والتحديثات التكنولوجية.

ج. أنواع متخصصة أخرى من الحاضنات: منها حاضنات الأعمال الزراعية، حاضنات الأعمال الطبية، حاضنات الأعمال السياحية وغيرها.

■ حاضنات أعمال بحثية: تنشأ هذه الحاضنات داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير وتهدف إلى تطوير الأفكار والأبحاث العلمية وتقديم دورات وبرامج تدريبية وورش عمل.

3. تصنيف حاضنات الأعمال تبعاً لنطاق عملها:

■ الحاضنات الإقليمية: تخدم هذه الحاضنات منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات الشبابية العاطلة في هذه المنطقة أو خدمة أقليات معينة أو شريحة من المجتمع.

■ الحاضنات الدولية: تساهم بعض حاضنات الأعمال في استقطاب الشركات الأجنبية للعمل في بلدانها، وذلك من خلال تسهيل دخولها إلى هذه البلدان وتأهيلها للعمل في أسواقها، من ناحية أخرى توجد حاضنات أعمال دولية تعمل في مجال نقل التكنولوجيا، كما يوجد صنف من حاضنات الأعمال يتولى تشجيع تصدير المنتجات المحلية من خلال دعم المؤسسات المصدرة وتأهيلها لاكتساب قدرة على العمل في الأسواق الخارجية.

■ حاضنات محلية: تهدف إلى استغلال موارد محلية معينة لإنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة، وبالتالي تصبح نواة للتنمية المحلية.

- حاضنات افتراضية: تقدم الخدمات المعتادة للحاضنة من خلال الانترنت، وتعد مراكز تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة المعتمدة على الانترنت مثالا جيدا على الحاضنات الافتراضية.
- كما يمكن تصنيف حاضنات الأعمال إلى حاضنات هادفة للربح وأخرى غير هادفة للربح كذلك تتعدد مصادر تمويل حاضنات الأعمال منها الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات علمية وأكاديمية ومنظمات مهنية وخيرية خاصة¹.

الفرع الرابع: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال

أولا: أهمية حاضنات الأعمال

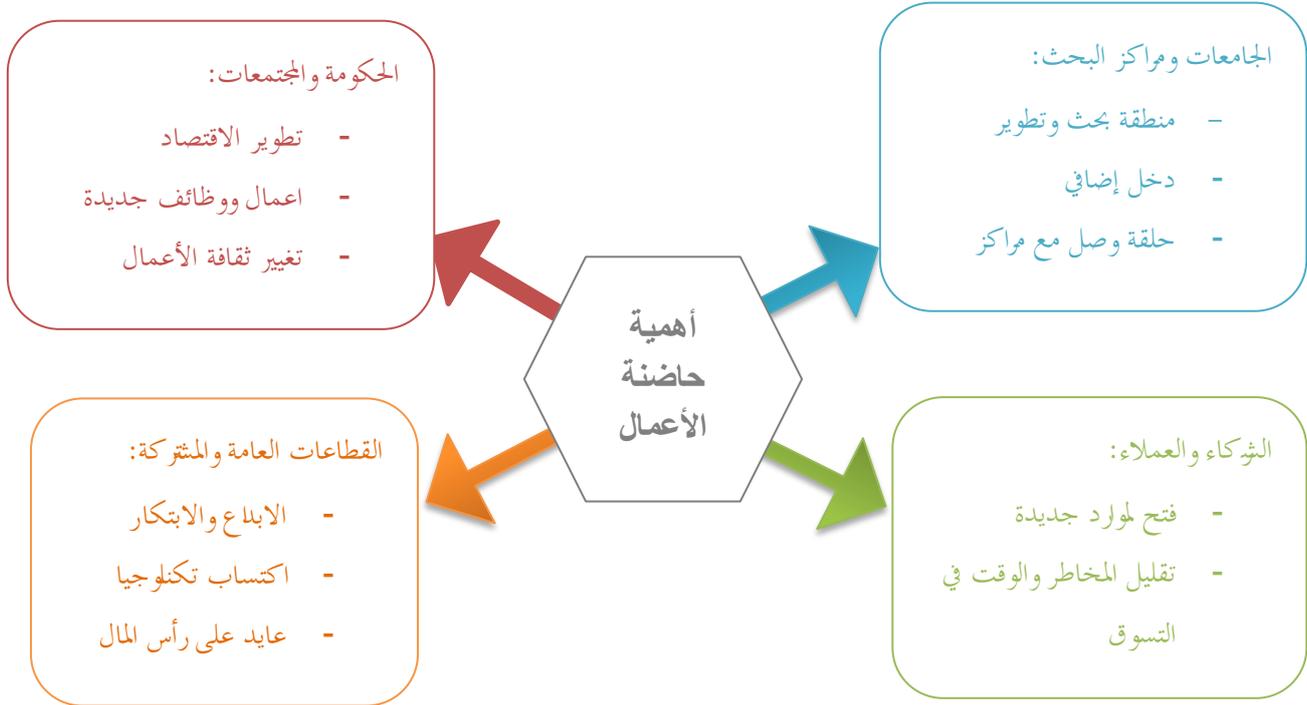
- تتمثل أهمية الحاضنات في:²
- المساعدة في إقامة مشروعات إنتاجية أو خدمية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع.
- العمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كل الإمكانيات التي تعمل على تسهيل إقامة المشروعات الموجودة.
- ربط المشروعات المحتضنة داخل الحاضنة مع بعضها البعض للاستفادة من خبراتها ونقاط ضعفها وكيفية التغلب عليها مع تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية، وحل مشكلة البطالة.
- تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية التي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور.
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والابداعات وتحويلها الى مشروعات منتجة.
- تقديم المشورة والدعم للمؤسسات الناشئة لفتح المجال للمؤسسات ذات جدوى اقتصادية.
- ويمكن تلخيص أهمية حاضنات الاعمال بالنسبة للمحيط الخارجي في الشكل التالي:³

¹ عبد الحكيم بيسار. دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 6(2)، جامعة محمد بوضياف -المسيلة، 2022، ص 386-387

² صالحى سلمى، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة - دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، المجلد 14، العدد01، الرقم التسلسلي 27-2021، ص 110

³ صالحى سليمة، المرجع السابق، ص 111

الشكل رقم(1-1): أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: صالحى سلمة، المرجع السابق ص 110

ثانيا: أهداف حاضنات الأعمال

إن الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المنشآت الناجحة التي تستطيع أن تبقى في السوق وتنمو وتزدهر، وبذلك تساهم في تحقيق التنمية ودعم الاقتصاد الوطني، عموما يمكن حصر أهداف الحاضنات على النحو التالي:¹

- العمل على مساعدة المشاريع الريادية والصغيرة على تحطى المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس، وذلك بتوفير العديد من الخدمات الاستشارية والمالية الضرورية لتأسيس المشروع واستمراره.

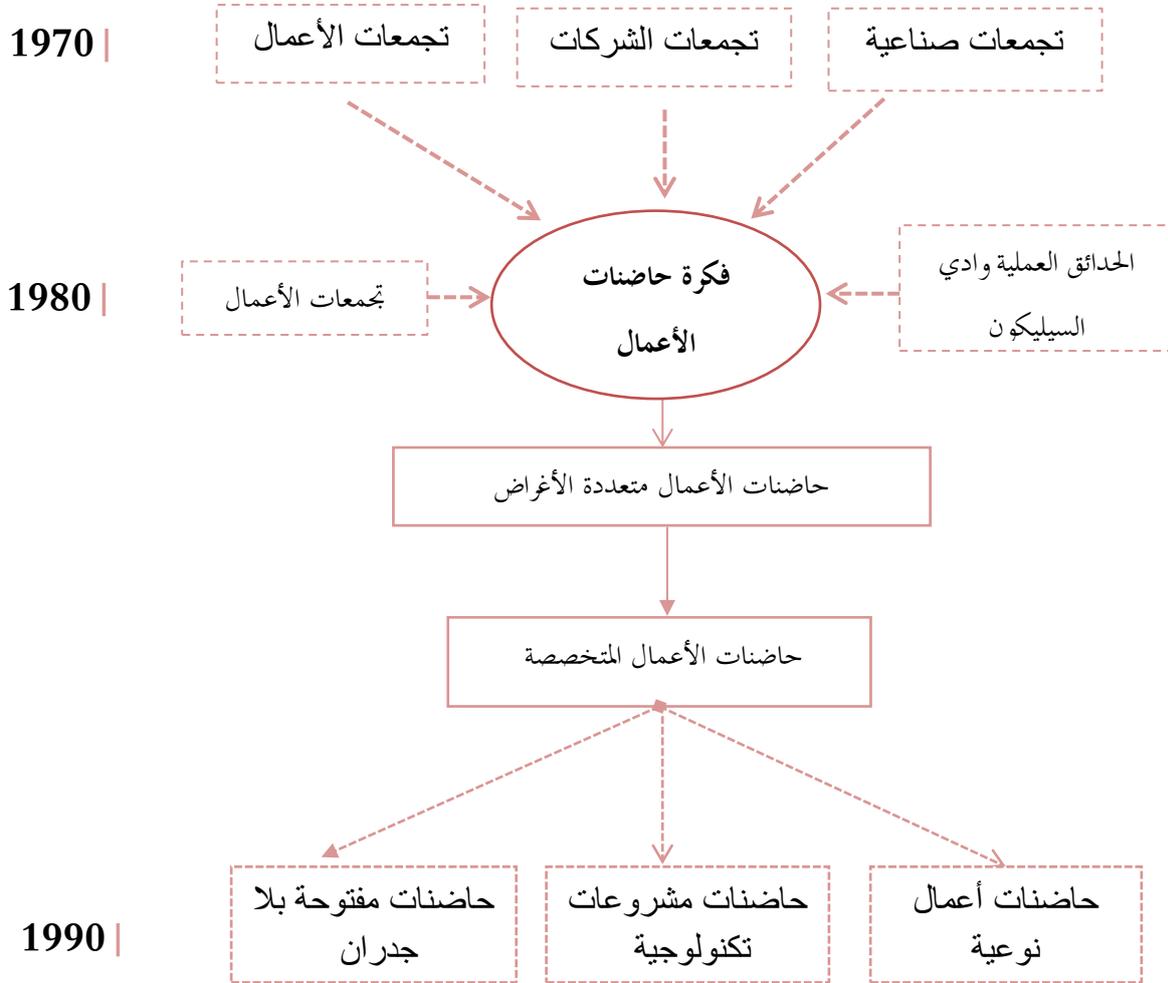
¹ بن خديجة منصف، دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة سوق أهراس ، العدد (12)، 2017، ص 214.

- المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدمية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع، وذلك بتهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات التي تعمل على تسهيل إقامة تلك المشاريع.
- المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الموارد البشرية، حيث تعمل الحاضنة على تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية والتي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور، وذلك بفضل المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد؛ وزيادة عدد المشاريع في المجتمع؛ وحل مشكلة البطالة...إلخ.
- المساهمة في توطين التكنولوجيا المستوردة والمساعدة في نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة والمتطورة وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها في المجتمع المحلي بما يخدم عملية البناء الاقتصادي؛ ودعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع.
- مساعدة خريجي الجامعات والمعاهد العليا على إقامة مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة؛ وكذا الباحثين على الانتفاع بنتائج الأبحاث التي ينفذونها من مرحلة العمل المخبري إلى مرحلة التطبيق العملي بهدف الانتاج التجاري؛ إضافة إلى تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وكيفية تنمية قدراتهم الإدارية.
- العمل على حل مشكلات محددة، حيث يتم في العديد من الدول انتشار بعض الحاضنات من أجل حل بعض المشاكل التي تواجه المجتمع.
- تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى، بالإضافة إلى العمل على التقييم المستمر لتلك المشاريع للتأكد من صحة أعمالها وتحقيقها لأهم الأهداف التي أنشئت من أجلها.

المطلب الثاني: مراحل تطور حاضنات الأعمال

يبين الشكل (1-2)، مراحل تطور حاضنات الأعمال من السبعينات وحتى أواخر التسعينات.

الشكل (1-2): مراحل تطور حاضنات الأعمال



المصدر: عمران محمد الفوز، المرجع السابق، ص 57

امتدت المدة الثالثة من أواخر عام (1999) لغاية الآن، بعد أن ظهرت حاضنات الانترنت أو ما تسمى بالحاضنات الافتراضية أو حاضنات دون جدران. ويقصد بحاضنة (Dot.com) حاضنات الانترنت " منظمة تساعد شركات الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج. إلا أنها وبنفس الوقت امتازت، بمستويات عالية من المخاطرة وارتفاع معدلات الفشل، ويقدم هذا النوع من الحاضنات جميع خدمات الاحتضان

المعتادة باستثناء وجود الموقع المادي الذي يتوافر في الأنواع الأخرى من الحاضنات، ويتركز نشاطها في التطوير أو الاستشارات.¹

المطلب الثالث: مفهوم المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسة الناشئة startup على أنها مشروع صغير بدأ للظهور، وكلمة Start-up تتكون من جزأين:

Start وهو ما يشير إلى فكرة النطاق و up يشير لفكرة النمو القوي

بدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر

ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.

وعرفها Graham Paul في مقاله المشهور حول النمو على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة، وكونها تأسست

حديثاً لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها، كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال

التكنولوجيا، أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر، الامر الوحيد الذي يهم هو النمو.²

حسب قاموس (La rousse) "المؤسسات الناشئة هي شركات شابة مبتكرة، تعمل خاصة في قطاع التقنيات

الحديثة". كما عرفها قاموس (Cambridge Dictionary) على أنها شركات صغيرة جديدة بدأت للتو.³

نستنتج من التعاريف السابقة أن المؤسسات الناشئة عبارة عن مشاريع صغيرة وحديثة النشأة ذات مجال معين

تتميز بالنمو القوي السريع تعمل بهدف تحقيق الأرباح مع تحمل المخاطر.

¹ عمران محمد الفواز، دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية، مذكرة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2014، ص 57

²Foudou, M.Mimouni, B.Benyaba.(2021). **the role of business incubators in supporting and developing startup in Algeria**, journal of economic Growth and entrepreneurship JEJE, vol.4(4), P116-P117

³ نورالدين نوي، سلمى ميمش، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال التكنولوجية، سيدي عبد الله، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021 ص 04

المطلب الرابع: دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها

الفرع الأول: دورة حياة المؤسسات الناشئة

من خلال التعريف المقدم أعلاه قد يخيّل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Paul Graham :

الشكل رقم (1-3): منحنى المؤسسة الناشئة Startup



المصدر: بالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startup: دراسة حالة

الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، 2018، ص 421

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل¹:

- المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها

¹ بالشعور شريفة، مرجع سابق، ص 421

واستمرارها في المستقبل. والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

■ **المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق**، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها مادياً، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ Friends, Familiers, Fools) (Fools) فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل المغامرون وهم الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

■ **المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الافلاح والنمو**: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبيكره الأوائل، فيبدأ الضغط السليبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

■ **المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي**، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

■ **المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر**، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

■ المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتل أن 20 إلى 30 % من الجمهور المستهدف قد يعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.¹

الفرع الثاني: خصائص المشاريع الناشئة

المشاريع الناشئة عبارة عن منشآت صغيرة، صغيرة ومتوسطة تتميز بمجموعة من الخصائص تشكل بعضها نقاط قوتها وتشكل الأخرى نقاط ضعفها.

1. نقاط القوة: نذكر أهمها:²

1.1 توازن هيكل النشاط الإنتاجي: يعاني هيكل النشاط الإنتاجي في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد الوطني بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند عليها. وبما أن كثرة عدد الصناعات الصغيرة بإمكانها إحداث التنويع والترويج للنشطة الكبرى، فمن الضروري وضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.

2.1 دعم الشركات الكبيرة: للمنشآت الصغيرة دور داعم لكل النشاطات الاقتصادية وخاصة الشركات الصناعية الكبرى، وذلك بتوفير المنتجات الوسيطة الضرورية لنشاط هذه الأخيرة التي تقوم أيضا بإخراج بعض من وظائفها لتقوم بها المنشآت الصغيرة نيابة عنها (Extremalisation). بالإضافة إلى تكوين عمال غير مؤهلين وإكسابهم مهارات وخبرات، لتتمكن الشركات الكبيرة لاحقا من توظيفهم والاستفادة من المهارات التي اكتسبها بالمنشأة الصغيرة.

¹ بالشعور شريفة، مرجع سابق، ص 421-422

² سبتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة مالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص 11- ص 12

3.1 توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على

توفير فرص العمل، إضافة إلى أن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشأة الصغيرة تكون منخفضة، فضلا عن قدرتها العالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة.

4.1 استثمار المدخرات المحلية الصغيرة: قدرتها على توظيف المدخرات الصغيرة بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة

في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، وذلك يرجع إلى الصغر النسبي لرأس المال اللازم لإطلاقها، مما يمنح للأفراد الفرص لإحداث تراكم رأسمالي لتطوير المجتمع، ونقل الأفراد من شريحة أقل دخلا إلى شريحة أعلى دخلا. لذا تعتبر المنشآت الصغيرة هي الأقدر على إحداث هذا التراكم الرأسمالي والتحول الاجتماعي (إعادة توزيع الدخل).

5.1 المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تمكن تنمية المنشآت الصغيرة من إنتاج متطلبات السوق المحلي،

مما يساهم في إحلال الواردات. وقد تتمكن أيضا من تنمية الصادرات، وبالتالي توفير نقد أجنبي من خارج عائدات الطبيعة (زراعة ومحروقات) بالنسبة للاقتصادات الريفية.

6.1 نشر القيم الصناعية الإيجابية: تساهم المنشآت الصغيرة في تعميق ونشر القيم أو المبادئ الصناعية والتنظيمية

الإيجابية كإدارة الوقت، الجودة، الإنتاجية الكفاءة، الفاعلية، تقسيم العمل المبادرة والابتكار.

7.1 المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المحلية: تضع دول عديدة خططا للتنمية المحلية، وذلك بهدف توزيع

السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة. ولتحقيق هذا، يتوجب تأمين الشروط التالية فرص عمل جديدة، سلع وخدمات وأماكن للسكن. ومن الواضح أن المنشآت الصغيرة وخصوصا الصناعية منها تمثل الية ضرورية لهذه الأنشطة وتساهم في تنمية المناطق المعنية، نظرا لإمكانية تمركزها بالمدن الصغيرة.

2. نقاط الضعف:¹

رغم الأهمية الكبيرة التي تمثلها المنشآت الصغيرة، ونقاط القوة التي تتميز بها، إلا أنها تتصف بخصائص تشكل نقاط

ضعفها و عوائق تعترض إنشائها نموها، نجاحها وبقائها. لعل أبرز هاته الخصائص:

¹ صالحى سلمى، مرجع سابق، ص 113

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع، بسبب قلة وضعف إمكانياتها؛
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب، أبرزها ضعف هيكلها التمويلي وقلة الضمانات غياب الماضي المالي.

- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم أي انخفاض التكاليف كلما ارتفع الانتاج (بتوزيع التكاليف الثابتة على أكبر عدد من الوحدات المنتجة بسبب صغر حجمها).

المبحث الثاني: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المطلب الأول: آليات الاحتضان للمؤسسات الناشئة

مراحل احتضان المؤسسات الناشئة: تتم رعاية ومتابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من إقامتها داخل الحاضنة على النحو التالي:¹

1. مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط: : خلال هذه المرحلة تجرى مقابلات شخصية بين إدارة

الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم، حيث يتم التأكد من جدية أصحاب الفكرة أو المشروع، ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم، وكذا قدرة أصحاب المشاريع على الإدارة والتسيير، كما يتم التأكد من نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة، ومدى قدرتها على توفيرها، والخطط المستقبلية لتوسعات المشروع .

2. مرحلة اعداد خطة المشروع: بعد دراسة جدوى المشروع من الجانب الاقتصادي والإداري والفني والموافقة عليه

من قبل إدارة الحاضنة تعطى الإشارة لصاحب المشروع بإعداد خطة تتوافق مع حجم المشروع وإمكانياته ومحيطه.

¹ بامحمد نفيسة، وآخرون، حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع والتحديات - ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 237-238.

3. مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط: خلال هذه المرحلة يتم إبرام عقد الانضمام للحاضنة، وبموجبه يستفيد المشروع من المستلزمات الهامة لممارسة النشاط ومكان لممارسة النشاط، بحيث يتحدد المكان تبعاً لنوع النشاط الممارس وحجمه.

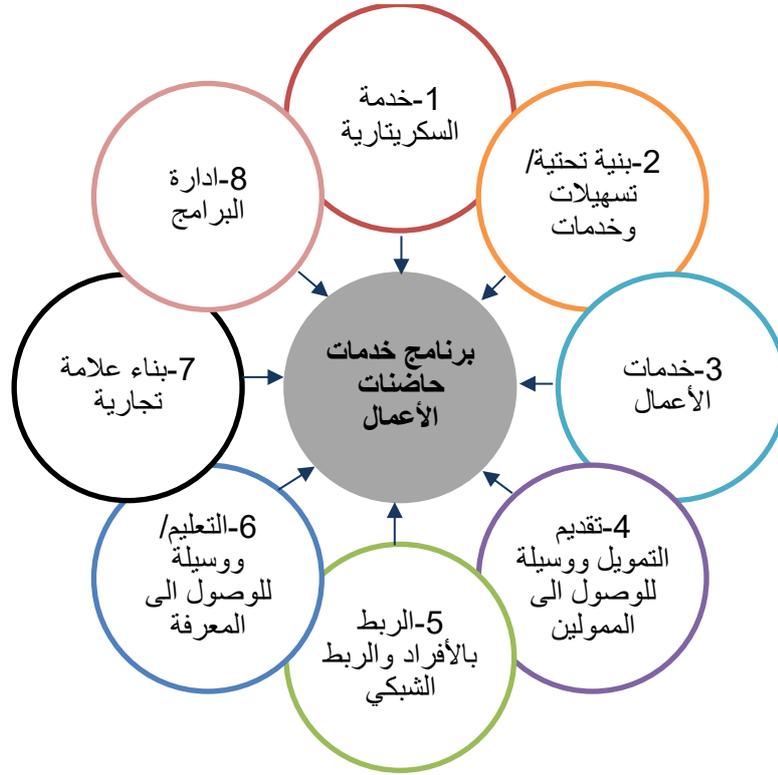
4. مرحلة نمو وتطوير المشروع: تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل بالنسبة للمشروع الناشئ حيث يتم خلالها متابعة أداء المشروع ميدانياً ومساعدته على تحقيق معدلات نمو عالية، من خلال المساعدات والاستشارات والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة، إضافة إلى المشاركة في الندوات وورش العمل، إلى جانب توفير المكاتب المجهزة ومتطلبات الاتصالات الأساسية، وتقديم الخدمات المساندة (مثل التنظيف والصيانة والأمن والحراسة).

5. مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين على ثلاث سنوات من قبول المشروع، بناءً على معايير محددة للتخرج مع مراعاة مدى قدرته على بدء نشاطه خارج الحاضنة.

المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، و دعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة start-up وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع، والمخطط التالي يوضح الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال للمقاول بهدف إطلاق مشروعه.

الشكل رقم(1-4): برنامج خدمات حاضنات الأعمال



المصدر: بالشعور شريفة، مرجع سابق، ص 423.

ويمكن اختصار هذه الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال في ثلاث فروع كالتالي:

- خدمات استراتيجية: وتشمل خطط العمل، وتوفير شاشات عرض، فرق استشارية، إعداد استراتيجيات تسويقية وتمويلية وملكية فكرية.
- خدمات إجرائية: تتمثل في الإجراءات التي تحتاجها المشاريع المحتضنة كتوفير مصادر التمويل والتسويق والموارد البشرية وشبكات الاتصال، وأي اجراءات تساعد المشاريع المحتضنة في بداية مراحل انطلاقها.
- الخدمات التحتية: وتشمل توفير المكان المناسب والأثاث وخدمات الانترنت والفاكس والهاتف وقاعات الاجتماعات وغيرها.¹

¹ هاشيم مريم نبيلة، مومني عبد القادر. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة الادارة والمنظمات والاستراتيجية، 2022 المجلد 4(1)، ص58

المطلب الثالث: عوامل نجاح وفشل حاضنات الأعمال

الفرع الأول: عوامل نجاح حاضنات الاعمال

أكدت إحدى الدراسات المعمقة التي أجريت على عدد من الحاضنات التكنولوجية في دول أمريكا الشمالية والاتحاد الأوروبي، أن هناك عدداً من عوامل النجاح والفشل لأي عملية احتضان مشروع جديد، والتي تعتمد على (10) عناصر رئيسية هي:¹

■ الإمكانات المتوفرة بالحاضنة.

■ مستوى الخدمات المشتركة وجودة شبكة الأعمال

■ معايير دخول وخروج المشروعات.

■ المتابعة الجيدة للمشروعات.

■ التمويل والدعم المالي.

■ إدارة الحاضنة بشكل محترف.

وبناء على مدى توافر هذه العناصر قامت الدراسة بتلخيص أفضل الممارسات المساعدة على نجاح الحاضنات في

النقاط الآتية:

✓ مساحة الحاضنة لا تقل عن 30 ألف متر مربع حتى يمكن أن تولد عوائد من الإيجارات تسمح بأن تعتمد

الحاضنات على عوائدها الذاتية.

✓ يجب أن يكون هناك على الأقل 10 مشروعات ملتحقة حتى يمكن إقامة شبكة من الأنشطة وتبادل الاعمال،

مما يساعد على تنمية عدد من الخدمات المشتركة ودعم عملياتها.

¹ بن شايب محمد، سعدي فيصل، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ فرع بومرداس، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 6 ، 2019، ص 59- ص 60

✓ تقع الحاضنات التكنولوجية بجوار جامعة أو مركز بحث علمي ومكتبات علمية، كما يجب أن توجد على مقربة من المعامل الحكومية أو معامل الشركات الكبيرة والمتخصصة.

✓ يجب أن تقع الحاضنة في مباني ذات مواصفات قياسية محددة وخاصة في مجال الاتصالات والبنية الأساسية الخاصة بها لتسهيل الاتصال بين الشركات.

✓ يجب أن تعمل الحاضنة على تقديم الخدمات حتى للشركات غير المنتسبة إليها.

الفرع الثاني: عوامل فشل حاضنات الأعمال (معوقات حاضنات الأعمال)

رغم أهمية الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال إلا أنه توجد العديد من القيود التي تعيق فعاليتها ودورها، ومن بين هذه المشاكل أو المعوقات ما يلي:

- قد يرتفع مستوى طموح المؤسسات المحتضنة في حين تكون قدرات الحاضنة المالية و البشرية محدودة.
- تتعلق المشكلة الثانية بجودة ونوعية الاتصالات ورد فعل الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لتسهيل عمل المؤسسة المحتضنة.
- الاعتمادية: أي اعتماد المؤسسات المحتضنة على الحاضنات في مختلف المجالات.
- اختلاف أهداف المؤسسة المحتضنة والحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي ستتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية أو حتى ضمانها أمام المؤسسات المالية التي تمنح القروض.¹

¹ عبد الرزاق خليل، نورالدين هناء، دور حاضنات الأعمال في دعم الابداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة عمار تليجي الأغواط، يومي 17 و 18 أفريل 2006، ص 613

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

❖ الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: الحاضنات الجامعية كآلية لمراقبة ودعم مشاريع البحث الابتكارية الناشئة - حالة جامعة

طاهري محمد - بشار.

إشكالية الدراسة: إلى أي مدى تسهم الحاضنات الجامعية في مرافقة ودعم الطالب الجامعي حامل

أفكار مشاريع مبتكرة؟

صاحب الدراسة: عادل فاطمة الزهراء، بلحسين فاطمة الزهراء.

نوع الدراسة: مقال علمي منشور في مجلة الاقتصاد والبيئة

السنة الجامعية: 2021

اهم نتائج الدراسة: الحاضنات على مستوى الجامعات تعد من أهم حاضنات الاعمال التي تستوعب أصحاب

الافكار المبتكرة ومن أهم الطلبة والباحثين، حيث وبالنظر إلى آلية عملها تقوم باحتضانهم من

خلال تقديم مجموعة من الخدمات والدعم اللازم لتحويل هاته الافكار الى مشاريع ناجحة

وريادية تمكن المبتكر من الاستثمار في الافكار المبتكرة ما يسمح بخدمة الصناعة، الاقتصاد

والمجتمع ككل.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة

حاضنات الأعمال. مطلب أساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - تجربة حاضنات الجزائر و حاضنة أوستن التكنولوجية بالولايات المتحدة كنموذجاً -

إشكالية الدراسة

كيف تساهم حاضنات الاعمال في دعم الابداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟.

صاحب الدراسة

ط. د عمارة سلمى - د. برك نعيمة

الجامعة

سوق اهراس

نوع الدراسة

مقال علمي منشور في مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية

2019

السنة الجامعية

حاضنات الاعمال عبارة عن منظومة متكاملة لدعم المؤسسات الصغيرة وهي مناسبة لتعطي الدفعة الأولى لتلك المؤسسات التي تكاد أن تكون مجرد أفكار بحاجة إلى الدعم، و تعد من الاساليب الحديثة لتدعيم الابتكار والابداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. - تهدف حاضنات الأعمال عموماً إلى تحويل أفكار المبدعين في مختلف المجالات وتنمية مواهبهم ومساعدتهم على النجاح والرقى.

اهم نتائج الدراسة

الدراسة الثالثة:

واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية. وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية حول واقع حاضنات الأعمال في الضفة الغربية والدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة.

عنوان الدراسة

إشكالية الدراسة

ميسون محمد القواسمة

صاحب الدراسة

د. عبد الفتاح أبو شكر

تحت اشراف

جامعة الخليل

الجامعة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال

نوع الدراسة

2010

السنة الجامعية

- حرص الحاضنات على دعم وتطوير المشاريع الصغيرة لما له من دور في تقليل نسبة البطالة.

اهم نتائج الدراسة:

- هدف الحاضنات بشكل عام هو تحويل أفكار المبدعين في مجال تكنولوجيا المعلومات وتنمية مواهب هذه الفئات ومساعدتها على النجاح والرقى.

- حاضنات الأعمال تعتبر كأى مشروع قائم بحد ذاته ، يجب الاهتمام بجميع الأمور التي قد تؤدي إلى نجاحه ومن ضمنها الاهتمام بجميع الأمور الادارية والمالية والتسويقية لها ، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بجميع الأعمال التي تقوم بها ومن ضمنها آلية مساعدة المشاريع الصغيرة لما سيعود عليها بالنفع ويحقق نجاح الحاضنة.

الدراسة الرابعة:

دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة - Startups دراسة حالة الجزائر.

عنوان الدراسة

ما هو دور حاضنات الأعمال في اطلاق ودعم المشاريع الناشئة؟

إشكالية الدراسة

صاحب الدراسة	د. بوالشعور شريفة
الجامعة	جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر
نوع الدراسة	مقال علمي منشور في مجلة البشائر الاقتصادية.
السنة الجامعية	2018/2017
أهم نتائج الدراسة	مازالت الجزائر تعاني من نقص الأعمال الرائدة أو مقاولاتية حقيقية، حيث أن أغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق، وأغلبها ينشط في مجال التسويق الالكتروني هذا من جهة، ومن جهة أخرى يلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة، وهو ما يغيب دورها كأداة دعم و عامل إنمائي للمؤسسات الناشئة.
الدراسة الخامسة	
عنوان الدراسة	حاضنات الأعمال كآلية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة (دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر)
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
صاحب الدراسة	زينات أسماء
الجامعة	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم (الجزائر)
نوع الدراسة	مقال علمي منشور في مجلة دراسات اقتصادية
السنة	2022
أهم نتائج الدراسة	- تعتبر المؤسسة الناشئة مشروع حديث النشأة، تعتمد في الغالب على التفكير الابداعي بهدف طرح مشروع مبتكر وفتح سوق جديدة في ظل احتياجات مالية كبيرة. - تعد حاضنات الاعمال مؤسسات تابعة للقطاع العام أو الخاص أو قطاع مشترك، تعمل على احتضان المشروع في المراحل الأولى لانطلاقه من خلال تقديم الاستشارات، تقديم المساعدات المالية، المادية، الفنية وغيرها من المساعدات التي يحتاجها المشروع.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية التي تناولت حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الدراسة الأولى:

L'entrepreneuriat et l'utilité des incubateurs dans le lancement de projets innovants : cas de l'incubateur de Sidi Abdellah

عنوان الدراسة

Quel Est L'apport D'une Structure Incubatrice Dans Le Processus De Création D'entreprise Innovante ?

إشكالية الدراسة

Rodrigues Monteiro Aguiar Vaz Manuel Antonio

صاحب الدراسة

Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou

الجامعة

أطروحة ماجستير

نوع الدراسة

2015/2014

سنة الدراسة

أهم نتائج الدراسة استطعنا ان نستنتج أن الحاضنة من النوع متعدد الاستخدامات، أي أنها ترافق قائد

المشروع من نضج الأفكار حتى الإنشاء الفعلي للشركة مع ضمان المتابعة أيضا بعد

الخلق.

الدراسة الثانية:

The role of business incubators in creating sustainable small and medium enterprises

عنوان الدراسة

To what extent do business incubators (public and private) in SA meet the needs of their incubates and do they fulfil their intended role?

إشكالية الدراسة

Lia M.M. Hewitt

صاحب الدراسة

Lodewikus J. Janse van Rensburg

University of Johannesburg, Johannesburg, South Africa

الجامعة:

مقال علمي منشور في مجلة جنوب إفريقيا لريادة الأعمال وإدارة الأعمال الصغيرة

نوع الدراسة:

2020/2019

سنة الدراسة:

أهم نتائج الدراسة: ترى حاضنات الأعمال نفسها في موقع قوة وليست في شراكة حقيقية مع المحتضن.

لا تدعم معظم حاضنات الأعمال سوى المرشحين ذوي القاعدة العريضة للتمكين

الدراسة الثالثة:



The Rôle of Business Incubators in Developing Entrepreneurship and Creating New Business Start-ups in Gaza Strip

عنوان الدراسة

what extent could business incubators play

إشكالية الدراسة

Khalid Abed Dahleez

صاحب الدراسة

The Islamic University – Gaza

الجامعة

أطروحة مقدمة لمتطلبات درجة الماجستير في إدارة الأعمال

نوع الدراسة

2009

سنة الدراسة

يتمتع الطلاب ببعض الخصائص الريادية ولديهم أوجه قصور في الآخرين. تسلط النقاط التالية الضوء على الاستنتاج الرئيسي في هذا الصدد: تم الإشارة إلى (23.95%) على أنهم يميلون إلى ريادة الأعمال ويفضلون بدء أعمالهم التجارية الخاصة.

أهم نتائج الدراسة

الدراسة الرابعة:

University Students' Awareness of the 'Business Incubators' Concept and their Role in Advancing Socio-Economic Development

عنوان الدراسة

What is the extent of Al Ain University Students' Awareness of the concept of business Incubators ?

إشكالية الدراسة

Khawlah M. AL-Tkhayneh/ Huda A. Alhajjaj / Amoura H. Aboutaleb

صاحب الدراسة

The Islamic University – Gaza

الجامعة

مقال منشور في مجلة المناهج والتدريس

نوع الدراسة

2022

سنة الدراسة

أن هناك مستوى متوسط من الوعي بمفهوم حاضنات الأعمال كمشاريع تنمية اقتصادية، ويعتقد معظم الطلاب أن حاضنات الأعمال من أفضل السياسات الاجتماعية التي تتبناها دول العالم الأول، وفي الحقيقة فإن معظم استجابات

أهم نتائج الدراسة

الطلاب: الكليات الإنسانية والاجتماعية تركز على الحد من ظاهرة البطالة مما يساعد على التخفيف من حدة الفقر والجريمة.

الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة: Business incubators and their role in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members' point of view

إشكالية الدراسة: What is the role of business incubators in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members' point of view?

صاحب الدراسة: Nesreen Mohammad Sulaiman AL-Shawabkeh
الجامعة: Mu'ta University

نوع الدراسة: عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة الارش للأثار المصرية بجامعة مؤتة خلال عام 2020/2021
سنة الدراسة:

أهم نتائج الدراسة: حاضنات الأعمال ودورها في تنمية الإبداع في الجامعات الأردنية من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس، وجاءت على المستوى الكلي بدرجة عالية، والتصورات على

مستوى الأبعاد بين العالي والمتوسط المرتبة التدريبية. وجاء البعد الاستشاري في المرتبة

الأولى، وبدرجة عالية، يليه بعد الخدمات الإدارية والمكتبية بدرجة عالية، وجاء في المرتبة

الثالثة بعد "الدعم الفني وتقييم الأداء".

المطلب الثالث: أوجه الاختلاف وأوجه التشابه

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى أهم أوجه الاتفاق والاختلاف ما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف باللغة العربية

الجدول رقم(1-2): أوجه التشابه والاختلاف المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة باللغة العربية.

عنوان الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
عادل فاطمة الزهراء، بلحسين فاطمة الزهراء 2021	- تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تطرقت لحاضنات الاعمال الجامعية و هي نقده الاشتراك الأساسية مع دراستنا. بالإضافة إلى ربطها بدورها كآلية لدعم و مرافقة المشاريع الناشئة.	الحدود المكانية بالإضافة إلى مجال الدراسة الزمني حيث تمت دراستنا خلال الموسم 2023/2022 و الذي توافقت مع توجه وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في النهوض بالمؤسسات الناشئة و تشجيعها من خلال القرار 1275.
عمارة سلمى، بارك نعيمة 2019	- تتوافق مع دراستنا لأنها تطرقت الى حاضنات الاعمال وعن هدفها في تنمية مواهب المبدعين ومساعدتهم على النجاح	الحدود المكانية والزمنية ومن حيث الاشكالية ركزنا في دراستنا على حاضنات الاعمال كآلية لمرافقة المشاريع الناشئة بينما ركزت هذه الدراسة على كيفية مساهمة الحاضنات في دعم الابداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
ميسون محمد قواسمة 2010	-تتوافق مع دراستنا كونها تحدت عن حاضنات الاعمال وهي النقطة المشتركة مع دراستنا	الحدود المكانية والزمنية ، ومن حيث الاشكالية ركزنا في دراستنا على حاضنات الاعمال كآلية لمرافقة المشاريع الناشئة بينما ركزت هذه الدراسة على واقع حاضنات الأعمال في الضفة الغربية والدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة.
د. بوالشعور شريفة 2018/2017	- توافقت مع دراستنا لأنها تطرقت الى حاضنات الأعمال وعن دعمها للمشاريع من مرحلة البدء الى إطلاق المشروع وهذه النقطة المشتركة بين الدراستين	الحدود المكانية والزمنية
زينات أسماء 2022	تطرقت الى المؤسسات الناشئة كونها حديثة	الحدود المكانية والزمنية

النشأة وعن حاضنات الأعمال كونها تقوم
باحتمضان المشاريع من المرحلة الاولى من
انطلاقه

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف باللغة الاجنبية

الجدول (2-2): اوجه التشابه والاختلاف المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة باللغة الأجنبية

عنوان الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
Manuel Antonio Rodrigues Monteiro Aguiar Vaz 2014/2015	- تتوافق من حيث حاضنات الأعمال وأنها ترافق المشروع من نضج الأفكار الى انشاء الشركة	الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة سنة 2015/2014 ودراستنا سنة 2023/2022 الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة جامعة تيزي وزو، أما دراستنا شملت حاضنات الأعمال ودار المقاولاتية لجامعة غرداية
Lia MM Hewitt Lodewikus Janse Van Rensburg	- تطرقت الى حاضنات الأعمال	- مكان الدراسة والمجال الزمني : تمت هذه الدراسة على مستوى جامعة لجوهانسبورغ، أما دراستنا شملت حاضنات الأعمال ودار المقاولاتية لجامعة غرداية
Khalid Abed Dahleez 2009	تطرقت لحاضنات الاعمال الجامعية و هي نقطة الاشتراك الأساسية	الحدود المكانية والزمانية ومن حيث الاشكالية في هذ الدراسة تم ربط حاضنات الأعمال بتطوير ريادة الاعمال وخلق مشاريع جديدة اما في دراستنا ركزنا على دور حاضنات الاعمال في مرافقة المشاريع الناشئة.
Khawlah M. AL- Fkhayneh/ Huda	تطرقت لحاضنات الاعمال الجامعية و هي نقطة الاشتراك الأساسية مع دراستنا	الحدود المكانية والزمانية والاشكالية حيث في دراستنا

<p>الناشئة اما في هذه الدراسة على مدى وعي طلاب جامعة العام بمفهوم حاضنات الأعمال.</p>		<p>A. Alhajjaj / Amoura</p> <p>H. Aboutaleb</p> <p>2022</p>
<p>الحدود الزمانية والمكانية وكذلك تختلف من حيث الإشكالية فهي كانت دور حاضنات الأعمال في تنمية الابداع في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بينما اشكالية دراستنا كانت دور حاضنة الاعمال لجامعة كآلية لدعم المؤسسات الناشئة على إثر القرار الوزاري .1275</p>	<p>كونها تتكلم ايضا عن حاضنات الأعما بالإضافة إلى وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس</p>	<p>Nesreen</p> <p>Mohammad</p> <p>Sulaiman AL- Shawabkeh</p> <p>2020/2021</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق الى دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة، تعتبر حاضنات الاعمال من أبرز الآليات المهمة لنمو الأعمال، إذ توفر حزمة من التسهيلات و خدمات اللازمة لدعم وترقية المؤسسات الناشئة، كما أنها تساعد على تخطي العراقيل والتحديات التي تواجهها والتي تمنع نجاحها واستمرارها.

الفصل الثاني دراسة حالة

حاضنة الأعمال لجامعة

غرداية



الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

تمهيد:

تعتبر حاضنات الأعمال آلية من آليات التنمية الاقتصادية المستدامة، نظرا للدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في تحريك الاقتصاد الوطني و تعزيز التنمية الاقتصادية في جميع القطاعات، أيضا من خلال أهميتها في تعزيز روح المقاوالتية لدى الشباب و نشر ثقافة العمل الجامعي و تميم الابتكار دعم براءات الاختراع .

و نظرا لكون الجامعة أكبر محيط مستقطب للشباب المقبل على سوق العمل و الباحث على فرص لإنشاء مشاريع أعمال و تجسيدها لمشروع وزارة التعليم العالي في إنشاء و تفعيل عمل الحاضنات الجامعية و تنفيذها للقرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 2022/09/27.

و على غرار بقية المؤسسات الجامعية، فقد بادرت مؤسسة حاضنة الأعمال بالتعاون مع دار المقاوالتية لجامعة غرداية في اطلاق حملة من أجل التشجيع على تأسيس مؤسسات ناشئة أو تسجيل براءات الاختراع الخاصة بطلبة السنوات النهائية (ليسانس, ماستر ودكتوراه) مشروع مذكرة تخرج: مؤسسة ناشئة-براءة الاختراع.

و سنتطرق في هذا الفصل إلى تقديم حاضنة الأعمال لجامعة غرداية، و ابراز أهم نشاطاتها و دورها في انشاء و دعم المؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى طريقة اجراء الدراسة من خلال عرض المؤسسة محل الدراسة و هي

حاضنات الأعمال بجامعة غرداية، بالإضافة إلى التطرق للأدوات المستخدمة في الدراسة.¹

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

(1) مفهوم حاضنات الأعمال:

الغاية من تشكيل حاضنات الأعمال مساعدة الشركات الناشئة، فهي تقدم خدمات مثل التدريب على الإدارة ومساحة العمل المشتركة وغير ذلك، وتعد الدعامة الأساسية لبرامج التنمية الاقتصادية. كما أنها تخلق قيمة من خلال الجمع بين الدافع الريادي للشركات الناشئة والموارد المتاحة بشكل عام للمشاريع الجديدة. وتمثل الأهداف الأساسية لحاضنات الأعمال في خلق فرص عمل في الاقتصاد المحلي وتسويق التقنيات وتلبية احتياجات الشركات الجديدة.

- احتضان الأعمال هو العملية التي تدعم نمو الشركات الناشئة، والهدف من ذلك زيادة معدل نجاح الشركات الناشئة.

(2) دور حاضنات الأعمال:

توفر الحاضنات الموارد والخدمات لأصحاب المشاريع، بما في ذلك أماكن العمل والمكاتب، والخبرة الفنية والتوجيه الإداري، والمساعدة في تجميع خطة عمل فعالة، والخدمات الإدارية المشتركة، والدعم الفني، وشبكات الأعمال، وتقديم المشورة بشأن الملكية الفكرية ومصادر التمويل والأسواق وقواعد الدخول أو الخروج الصارمة.

¹ معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

تركز الحاضنة جهودها على مساعدة الشركات الناشئة المبتكرة وسريعة النمو التي من المحتمل أن يكون

لها تأثير كبير على الاقتصاد المحلي. وفي ما يلي بعض وظائف

الحاضنات:

- توجيه الشركات الناشئة أو المشاريع حول كيفية التنافس مع اللاعبين المخضرمين في الصناعة .
- توفير المساعدة في أساسيات الأعمال .
- توفير أنشطة التواصل .
- مساعدة الشركات الناشئة على توفير تكاليف التشغيل .
- تقديم المساعدة التسويقية .
- المساعدة في أبحاث السوق .
- توفير الوصول عالي السرعة للإنترنت .
- خلق وظائف طويلة الأمد للخريجين الجدد والموظفين ذوي الخبرة في منتصف
- حياتهم المهنية والمدبرين التنفيذيين المخضرمين .
- توفير المساعدة في المحاسبة أو الإدارة المالية .
- توفير الوصول إلى القروض المصرفية وصناديق القروض وبرامج الضمان .
- إضفاء المصدقية على الشركة، وهذا يساعد الشركة في الحصول على قروض
- وتسهيلات ائتمانية من المؤسسات المالية .
- المساعدة في مهارات العرض .

¹ معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

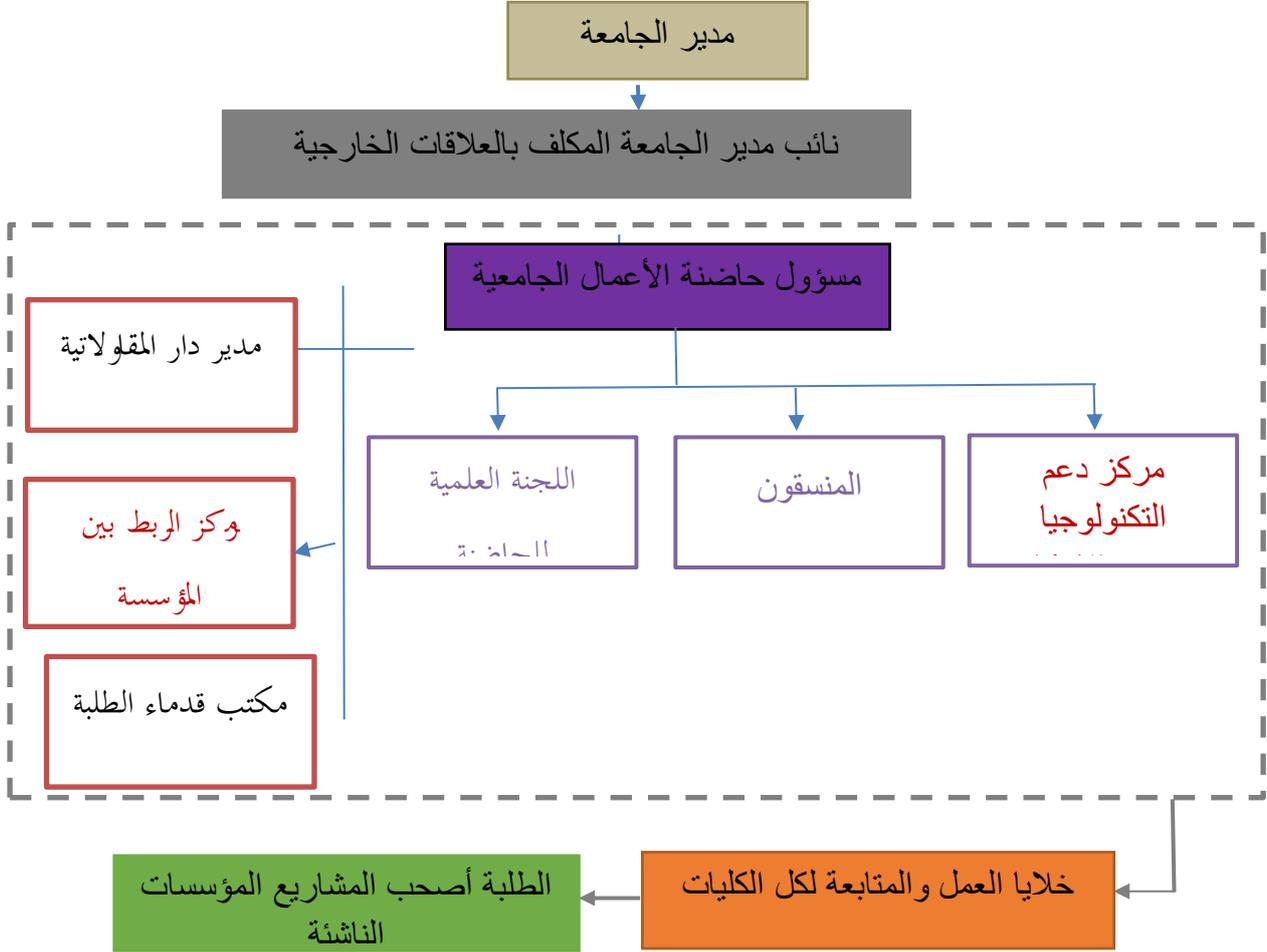
الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

- امتلاك شبكة قوية من الأشخاص المؤثرين الذين يمكنهم ربط الشركات الناشئة أو
- المشاريع مع الشركات والأشخاص المتمرسين .
- توفير الوصول إلى موارد التعليم العالي .
- الاستفادة من شبكات رواد الأعمال ذوي الخبرة والمديرين التنفيذيين المتقاعدين.
- وربط الشركات بشركاء استراتيجيين .
- توفير الوصول إلى المستثمرين الملاك ورأس المال الاستثماري .
- تنظيم برامج تدريبية شاملة في مجال الأعمال.
- العمل كمجالس استشارية وتوجيهية.
- المساعدة في تحديد فريق الإدارة .
- تقديم المساعدة في التسويق والعلاقات العامة للشركات الجديدة لإنشاء العلامات التجارية .
- المساعدة في آداب العمل والمساعدة في التسويق التكنولوجي .
- المساعدة في الامتثال التنظيمي وتوفير إدارة الملكية الفكرية .

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

(2) الهيكل التنظيمي لحاضنات الأعمال¹

الشكل رقم (1-5): الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال جامعة غرداية



المصدر: وثائق مقدمة من طرف مسؤول حاضنة الأعمال

قرار 1275 شهادة مؤسسة ناشئة/ شهادة براءة اختراع:

القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 جاء في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي

والبحث العلمي. الساعية الى تثمين الأعمال والمشاريع المنجزة من طرف الطلبة اثناء مساهمهم التكويني،

عند إعداد مذكرات التخرج في الماستر أو مهندس أو أطروحة دكتوراه. وذلك في اطار الية شهادة مؤسسة

¹ معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

ناشئة او شهادة براءة اختراع. بالولوج الى المنصة الرقمية التي خصصتها وزارة التعليم العالي للطلبة المبتكرين وأصحاب المشاريع.

آليات تطبيق القرار 1275 شهادة ماستر مؤسسة ناشئة /براءة اختراع تتمثل في:¹

تشمل آليات تنفيذ القرار 1275 خمس محاور نذكرها كالاتي:

المحور الاول: الجانب البيداغوجي

يرتكز على نقاط أساسية هي:

- فريق العمل
- اعداد مذكرة التخرج
- الاشراف
- لجنة مناقشة الشهادة
- محتوى المذكرة
- معايير التقييم
- الشهادة

المحور الثاني: مجال التحسيس والتدريب

يمكن تنظيم أبواب مفتوحة وأيام إعلامية وبرامج تدريبية.

المحور الثالث: العلاقة مع المحيط الخارجي

تتمثل في الزيارات الميدانية إلى المؤسسات الكبرى، إضافة الى لقاءات الأعمال وزيارات الى المعارض

الوطنية والدولية.

المحور الرابع: براءات الاختراع " لابل مشروع مبتكر " لابل مؤسسة ناشئة"

¹ معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

تتكفل الجامعة بتسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية، وإبرام وتفعيل اتفاقيات بين الجامعة والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ONDA وبين الجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI وعملية الحصول على رقم الإيداع للحماية الفكرية والصناعية للمشروع.

المحور الخامس: آليات التمويل

- تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة الوطنية لترقية وتطوير المقاولات ANADE.... الخ) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل.
- تسهيل اجراءات الحصول على الدعم المالي خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة على وسم "لابل" مشروع مبتكر" و"لابل مؤسسة ناشئة".
- توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار الى الحد المطلوب إلى وكالة دعم وتطوير المقاولات ANADE.
- فتح المجال لكل آليات التمويل الأخرى المتاحة لتمويل الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة.

طريقة تقييم مشروع مؤسسة ناشئة:1

حسب المنشور رقم 001 المؤرخ في 18 ماي 2023 الذي يحدد كيفية مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض انشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع، تم استحداث هذا المنشور بموجب القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.

1 معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

1/ شكل اعداد مشروع نهاية الدراسة: يعد من طرف الطالب بالتنسيق مع المشرف وفقا لأحد

الخيارين¹

الخيار الأول: اعداد المشروع يكون على شكل مذكرة تتشكل من جزأين الأول يتعلق بالجانب النظري ويتم اعداده بطريقة ملخصة وفقا للأحكام المنصوص عليها في القرار 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023 (الملحق رقم 01). والجزء الثاني يتعلق بملحق يحتوي على الجانبين التجاري والتقني للمشروع..

الخيار الثاني: اعداد المشروع بالاختصار فقط على صياغة مخطط نموذج الأعمال (BMC) مباشرة.

2/ رزنامة مناقشة مشروع نهاية الدراسة: وهي كالتالي

- تاريخ بداية المناقشات: السبت 20 ماي 2023
- تاريخ اختتام المناقشات: الخميس 20 جويلية 2023
- تستأنف المناقشات مباشرة مع بداية الدخول الجامعي 2023-2024 وتتواصل الى غاية السبت 30 سبتمبر 2023.
- تطبق الرزنامة لعنوان المناقشات التي تجرى بعنوان السنة الجامعية 2023-2024 على ان تكيف بعنوان السنوات الجامعية المقبلة وفقا لخصوصية كل سنة.

3/ سير مناقشة مشروع نهاية الدراسة :

أ- تشكيلة لجنة المناقشة:

تشكل حسب احد الخيارين:

• في حالة الاختيار الأول:

▪ أستاذ باحث. رئيس اللجنة

¹ معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

- الاستاذ المشرف. والاستاذ المشرف المساعد. إن وجد
 - أستاذ باحث، ممتحن ذي الصلة بالتخصص موضوع المشروع.
 - ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية
 - ممثل أو أكثر عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع
- نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها
- وفي حالة ما إذا كان مشروع نهاية الدراسة براءة اختراع يدعى للمشاركة ضمن لجنة المناقشة أيضا مسؤول مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.

● في حالة الاختيار الثاني:

- أستاذ باحث، رئيس اللجنة
 - الاستاذ المشرف
 - الاستاذ المشرف المساعد إن وجد
 - ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية أو مركز الدعم التكنولوجي والابتكار
 - ممثل أو أكثر عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع
- نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها
- ب/ محضر المناقشة وتقييم مشروع نهاية الدراسة: (الملحق رقم 02)

تفيد نتائج مشروع نهاية الدراسة في محضر وفقا للنموذج الملحق بهذا المنشور استنادا الى معايير التقييم

التالية¹:

بالنسبة للمناقشة وفقا للاختبار الاول:

¹ معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

- تحول حياة مشروع نهاية الدراسة علامة " مؤسسة ناشئة" ومشروع مبتكر " الطالب الحصول على النقطة القصوى.

- تحول حياة مشروع نهاية الدراسة "استمارة ايداع طلب براءة اختراع" الطالب الحصول على 50% من النقطة القصوى، على أن تكون هذه الاستمارة موثقة برقم ايداع ومؤشرة من طرف كل من مدير مؤسسة التعليم العالي المعنية ومصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية. تتداول لجنة المناقشة حول 50% المتبقية من النقطة القصوى استنادا للمعايير التالية:

- الجانب النظري
- وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار
- بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة الاختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية والتنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية
- بلوغ مرحلة نضج النموذج الاولي للمشروع

- قد يحدث أن يتعذر الحصول على العلامة القصوى وذلك لعدم تطبيق شروط منح العلامة وفي هذه الحالة يقيم المشروع كالتالي:

- الجانب النظري والمعرفي 15%
- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 10%
- الجوانب الابتكارية للمشروع 25%
- صحة نموذج العمل التجاري 25%
- الوصول الى النموذج الأولي 25%

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

- لا يراعى الجانب الابتكاري في تقييم مشروع نهاية الدراسة الذي يكون موضوعه استهداف إنشاء مؤسسة مصغرة وفي هذه الحالة يجرى التقييم كالتالي:

■ الجانب النظري والمعرفي 20%

■ وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20%

■ صحة نموذج العمل التجاري 30%

■ الوصول الى النموذج الأولي 30%

- قد يتعذر أيضا إيداع طلب براءة اختراع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية وفي هذه الحالة يتم التقييم كالتالي:

■ الجانب النظري والمعرفي 15%

■ وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار 15%

■ بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة اختراع المعتمد من طرف

اللجنة الوطنية والتنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية 35%

■ الوصول الى النموذج الأولي وفق سلم مستوى النضج التكنولوجي 35%

بالنسبة للمناقشة وفقا للاختيار الثاني¹:

يقيم مشروع نهاية الدراسة المعد في اطار هذا الاختيار بالكميات نقيسها مع تلك المقررة بالنسبة للاختيار الاول، باستثناء معيار الجانب النظري والمعرفي للمشروع الذي يمتد به في شبكة التقييم مع توزيع نسبته من النقطة القصوى على المعايير الاخرى للشبكة بالتساوي.

4/ شهادة التخرج وملحق شهادة "شهادة - مؤسسة ناشئة وشهادة - براءة اختراع"

¹ معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

عقب اتمام المناقشة وبعد استيفاء الطالب شروط الحصول على شهادة التعليم العالي المتوجه لمساره التكويني تسلم له كذلك شهادة إضافية تسمى "شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة - براءة اختراع" في نسخة محررة بلغة وطنية ومترجمة إلى لغة أجنبية. تتولى اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية اعداد نموذجها.

وفي هذه الحالة وكيف الملحق الوصفي الذي يلحق بشهادة التعليم العالي المسلمة للطلاب المعني عبر ادراج ملاحظة تنفيذ بتحضير مشروع نهاية الدراسة وفقا لصيغة "شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة- براءة اختراع" المحدثه بالقرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022

المطلب الثاني: وصف أداة الدراسة

الادوات المستخدمة في هذه الدراسة :

❖ المقابلة: هي وسيلة شفوية عادة ما تكون مباشرة أو هاتفية أو تقنية جمع البيانات سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو مصادر أخرى ويسعى من خلالها الباحث لتحقيق اهداف الدراسة.

حيث قمنا بهذه المقابلة مع أهم شخصين وهم:

- مدير دار المقاولاتية لجامعة غرداية.

- مدير حاضنة الأعمال لجامعة غرداية.

وقد استفدنا من هذه المقابلة في عدة أمور أهمها الحصول على معلومات أولية تخص موضوعنا ومعلومات حول دار المقاولاتية تمثلت في نشاطاتها ومعلومات حول حاضنات الأعمال كونها حديثة النشأة في جامعة غرداية.

- استخدام جداول Excel من أجل تحليل المحتوى.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث مجموعة البيانات و الاحصائيات المتعلقة بدار المقاولاتية و حاضنة الأعمال لجامعة غرداية، من حيث مساهمتها في دعم المؤسسات الناشئة، و سنستعرض في هذا المبحث حوصلة متعلقة بالمشاريع المسجلة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المشاريع المسجلة في إطار مشروع تخرج مؤسسة ناشئة/ براءة إختراع حسب الكليات لسنة 2022

1) كلية العلوم و التكنولوجيا: 80 مشروعا موزعين كالتالي

- ليسانس 10 مشاريع (تخصص رياضيات وإعلام آلي)

- ماجستير 70 مشروعا كالتالي:

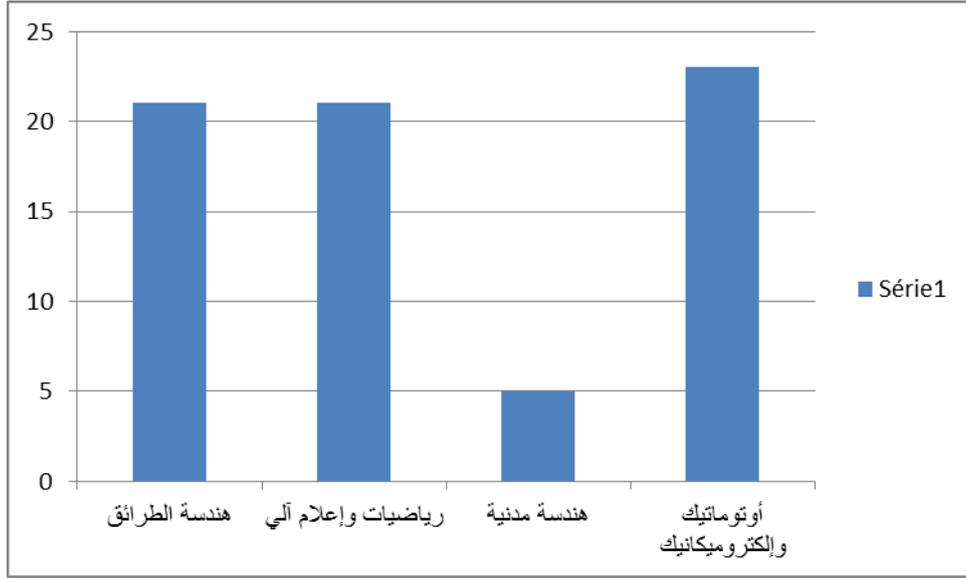
• هندسة الطرائق : 21

• رياضيات و إعلام آلي : 21

• هندسة مدنية : 05

• أوتوماتيك و الإلكترونيكانيك : 23

الشكل رقم(1-6): يمثل عدد المشاريع لتخصصات كلية العلوم والتكنولوجيا



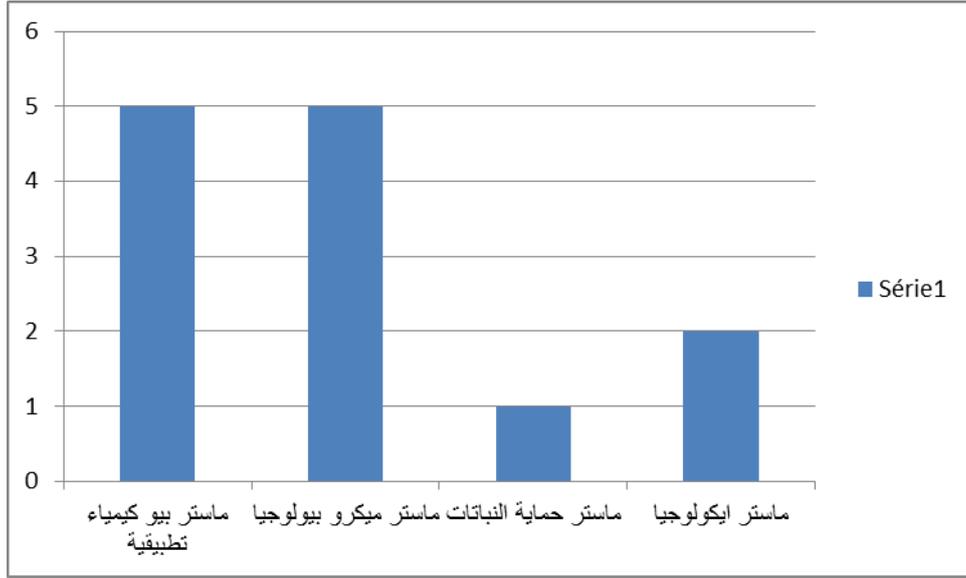
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة باستخدام جداول EXCEL

من خلال قراءة المنحنى لتخصصات كلية العلوم والتكنولوجيا نلاحظ أن تخصص " اوتوماتيك والكتروميكانيك " هو تخصص الاكبر من حيث عدد مشاريع ب 23 مشروع في حين أن تخصص " رياضيات واعلام آلي " و تخصص " هندسة طرائق " هو ثاني تخصص ب 21 مشروع أما تخصص هندسة مدنية فجاء ب 5 مشاريع فقط وهذا راجع لعدد الطلبة حسب كل تخصص ...
أما في مرحلة اليسانس فجاء تخصص جذع مشترك رياضيات واعلام آلي ب 10 مشاريع ..

(2) كلية علوم الطبيعة و الحياة 13 مشروعا موعين كالتالي:

- ماستر بيوكيمياء تطبيقية 05
- ماستر ميكروبيولوجيا تطبيقية 05
- ماستر حماية الباتات: 01
- ماستر إيكولوجيا 02

الشكل (1-7): يمثل عدد المشاريع المسجلة لتخصصات كلية العلوم الطبيعية والحياة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعطيات السابقة باستخدام جداول EXCEL

فيما يخص كلية علوم الطبيعة والحياة نلاحظ أن عدد مشاريع طور الليسانس منعدم وهذا راجع إلى وجدو التخصص في طور الماستر حسب جامعة غرداية . أما فيما يخص طور الماستر فنلاحظ أن تخصص ميكرو بيولوجيا تطبيقية ب 5 مشاريع كأكبر تخصص للمشاريع مع تخصص بيولوجيا تطبيقية بنفس عدد المشاريع أما تخصص ايكولوجيا فهو في المرتبة 3 بعدد مشاريع بلغ مشروعين وفي الأخير نلاحظ تخصص حماية النباتات ب مشروع واحد .

3) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: 13 مشروعا موزعين كالتالي:

الليسانس

- ليسانس إدارة الأعمال 05
- ليسانس مهني إدارة الأعمال السياحية 02
- ليسانس إدارة الموارد البشرية 02

الماستر

- ماستر إدارة الأعمال 01

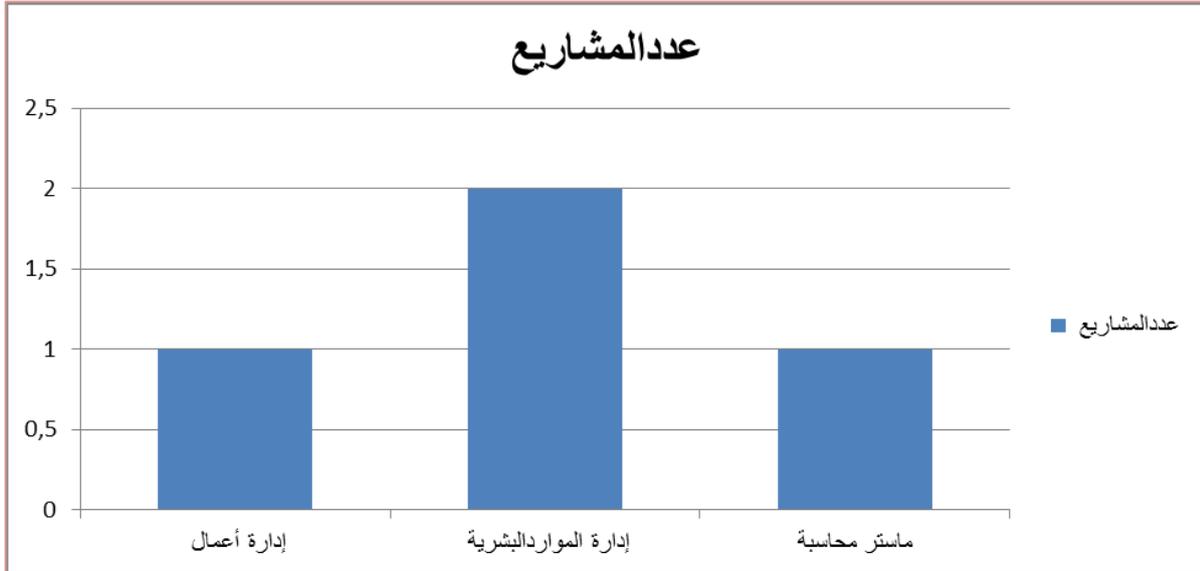
الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

• ماجستير إدارة الموارد البشرية 02

• ماجستير محاسبة 01

الشكل رقم(1-8) يوضح عدد المشاريع المسجلة لتخصصات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير لطور الماجستير

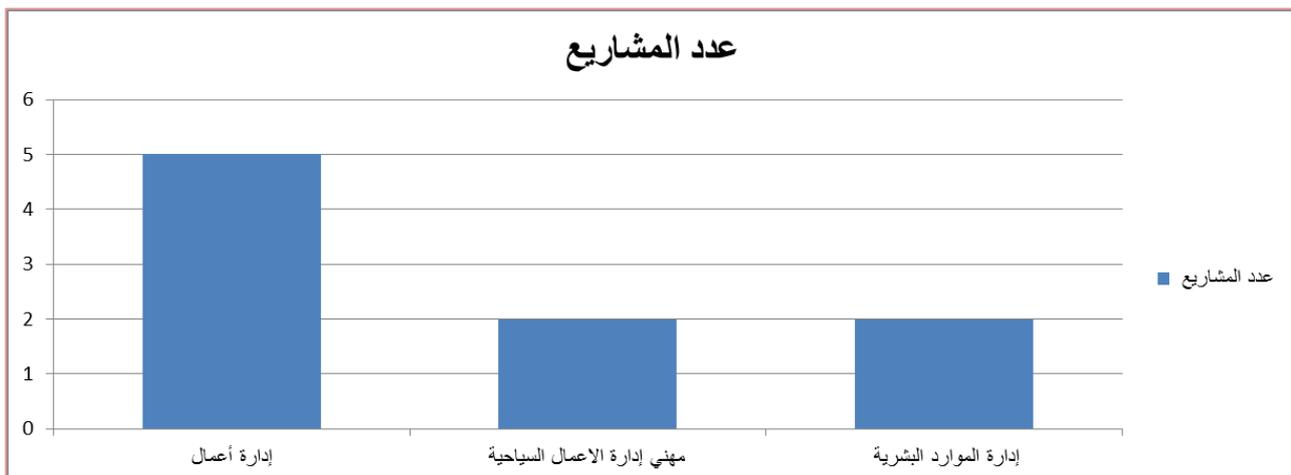


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة باستخدام جداول EXCEL

الملاحظ في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير نلاحظ فقرها للمشاريع على غرار بقية الكليات السابقة وهذا راجع إلى نوعية التخصصات التطبيقية التي يكثر فيها المشاريع أما كلية العلوم الاقتصادية فنلاحظ أن تخصص إدارة الموارد البشرية جاء اولاً ب مشروعين وتخصص ادارة الاعمال وتخصص محاسبة بمشروع واحد .

أما طور الليسانس جاء كما يلي :

الشكل رقم(1-9) يوضح عدد المشاريع المسجلة لتخصصات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم



التسيير لطور ليسانس

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة باستخدام جداول EXCEL

الملاحظ أن مشاريع الطور الأول أكبر من مشاريع الطور الثاني والتي جاءت على النحو التالي حيث منحت 5 مشاريع لتخصص إدارة أعمال ومشروعين لتخصصي إدارة الموارد البشرية و مهني إدارة الاعمال السياحية .

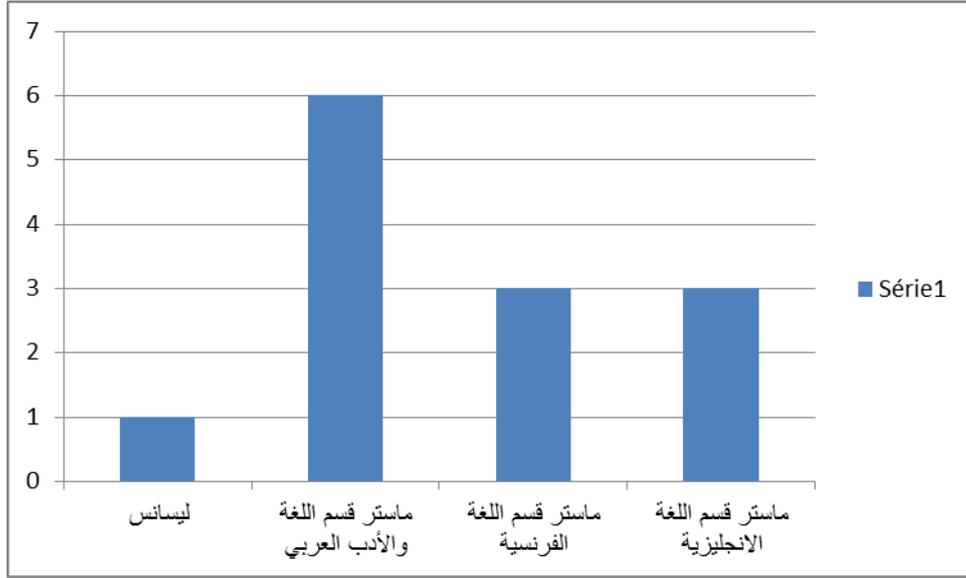
4) كلية الآداب و اللغات 13 طالبا موزعين كالتالي

ليسانس 01

ماستر :

- قسم اللغة و الأدب عربي 06 طالبة مسجلين
- قسم اللغة الفرنسية 03
- قسم اللغة الانجليزية 03

الشكل رقم (1-10): يوضح عدد المشاريع المسجلة لتخصصات كلية الآداب واللغات



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعطيات السابقة باستخدام جداول EXCEL

في هاته الكلية منح مشروع واحد لطلبة الليسانس أما فيطور الماستر فقد كان تخصص اللغة والأدب والعربي قد استحوذ على 6 مشاريع و3 مشاريع بالنسبة لتخصص اللغة الفرنسية و3 أخرى لتخصص اللغة الانجليزية وهذا نتيجة عدد الطلبة الكبير المتواجد في تخصص اللغو والأدب العربي على غرار تخصص اللغات .

(5) النشاطات المبرمجة خلال الموسم الجاري:

خلال شهر أفريل 2023 (بعد العطلة الربيعية)

- دورة تكوينية في تسيير المشاريع
- دورة تكوينية في التسويق

خلال شهر ماي 2023

- دورة تكوينية في الجوانب القانونية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة
- دورة تكوينية في آليات تمويل المؤسسات الناشئة

✓ المشاريع المسجلة في إطار مشروع تخرج مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع حسب الكليات لسنة 2023

الفصل الثاني:

دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية

جدول رقم (2-3): يمثل عدد المشاريع المسجلة حسب الكليات ونسب النجاح والمشاركة في كل كلية

الجامعة	كلية الحقوق والعلوم السياسية	كلية العلوم الطبيعية والحياة	كلية العلوم الاجتماعية والانسانية	كلية الآداب واللغات	كلية العلوم الاقتصادية	كلية العلوم وتكنولوجيا	
46	1	1	2	2	4	36	مؤسسة ناشئة
34	0	13	4	0	10	7	مؤسسة مصغرة
38	1	0	0	11	11	15	فكرة تحتاج تعديل
120	2	14	7	14	25	58	اجمالي مشاريع المقدمة
	50%	6.50%	28%	13%	16%	63%	نسبة النجاح بالكلية
	2%	2%	4%	4%	8%	78%	نسبة المشاركة الكلية

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مسؤول الحاضنة

من خلال المعطيات المقدمة في الجدول أعلاه نلاحظ على سبيل المثال، أنه تم تقديم 58 مشروعًا في كلية العلوم والتكنولوجيا و 25 مشروعًا في كلية العلوم الاقتصادية و 14 في كلا من كلية الآداب واللغات وكلية العلوم الطبيعية والحياة و 7 مشاريع في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية و مشروعين بالنسبة لكلية الحقوق والعلوم السياسية و يوضح أيضًا عدد المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والأفكار التي تحتاج إلى تعديل في كل تخصص.

✓ بناءً على هذا التحليل، يمكن القول أن كلية العلوم والتكنولوجيا لديها أعلى عدد من المشاريع المقدمة، وكذلك أعلى نسبة نجاح في المشاريع. بينما لدينا كلية العلوم الطبيعية والحياة أقل نسبة نجاح في المشاريع. كما أن هناك بعض الأفكار تحتاج إلى تعديل في جميع التخصصات .

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

من خلال ما سبق من عرض للنتائج يمكن ملاحظة و بوضوح الفارق المسجل في عدد المؤسسات الناشئة المسجلة على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة غرداية بين سنتي 2022 و 2023.

● عرفت سنة 2023 تسجيل عدد معتبر من المشاريع الناشئة و هو ما تم توضيحه في عرض توزيع المشاريع حسب الكليات مقارنة بسنة 2022 و التي سجلت عدد محدود جدا يمكن تفسير ذلك بصدر القرار 1275 و التسهيلات و الدعم المقدم من خلاله للمساعدة على انشاء مشاريع ناشئة.

● ساهم صدور القرار 1275 على غرس روح المقابلة والمبادرة لولوج عالم الاعمال الصغيرة من خلال المساعدة على تجسيد الافكار إلى مشاريع ناشئة.

● الدعم التقني و الفني المرافق للمشاريع المسجلة ادى إلى تكوين فعال و ايجابي لأصحاب المؤسسات الناشئة.

و بالنظر للمشاريع المسجلة بعد صدور القرار 1275 بين نهاية 2022 و خلال سنة 2023 فيمكن توضيحه بالشكل التالي :

- يبدو أن كلية العلوم والتكنولوجيا قدمت أعلى عدد من المشاريع بإجمالي 58 مشروعًا، تليها كلية العلوم الاقتصادية بـ 25 مشروعًا، وكلية الآداب واللغات بـ 14 مشروعًا، وهكذا
 - بالنسبة لنسبة النجاح بالكلية، فإن كلية العلوم والتكنولوجيا حققت أعلى نسبة بلغت 51٪، تليها كلية العلوم الاقتصادية بنسبة 21٪، وكلية الآداب بنسبة 11٪، وهكذا.
 - فيما يتعلق بنسبة المشاركة في الكلية، فقد كانت كلية العلوم والتكنولوجيا لديها أعلى نسبة بلغت 80٪، تليها كلية العلوم الاقتصادية بنسبة 8٪، وكلية الآداب واللغات بنسبة 4٪، وهكذا*.
- إجمالاً، تشير النتائج إلى أن كلية العلوم والتكنولوجيا تظهر أداءً متميزًا بالنسبة لعدد المشاريع المقدمة ونسبة النجاح ونسبة المشاركة في الكلية. بينما تبدو كليات العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية والانسانية تحقق أداءً متوسطًا، وتظهر الكليات الأخرى أداءً أقل بشكل عام.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل الاجابة عن الاشكالية التالية: فيما يتمثل دور حاضنات الاعمال لجامعة غرداية كآلية مرافقة المشاريع الناشئة حيث قمنا بالتعرف على حاضنات الأعمال وعلى هيكلها ودورها الذي يتجسد في تقديم الخدمات و... وعن وظائفها.

من الاحصائيات التي تحصلنا عليها هناك عدد معتبر من المشاريع الموجودة على مستوى الحاضنة وهذا مؤشر مهم يدل على اهتمام الطلبة المبتكرين بفكرة إنشاء مؤسسة ناشئة، إذا للحاضنة دور هام في انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي.

خاتمة

خاتمة :

من خلال هذا البحث حاولنا معالجة اشكالية تمحورت حول الحاضنات الجامعية كآلية لمرافقة المشاريع الناشئة، فالحاضنات على مستوى الجامعات تعد من أهم حاضنات الأعمال التي تستوعب أصحاب الأفكار المبتكرة الطلبة والباحثين حيث وبالنظر الى آلية عملها تقوم باحتضانهم من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والدعم اللازم لتحويل هاته الافكار الى مشاريع ناجحة وريادية تمكن المبتكر من الاستثمار في الافكار المبتكرة ما يسمح بخدمة صناعة الاقتصاد والمجتمع ككل.

خلال نتائج البحث فإننا نجيب على الاشكالية الرئيسية للبحث بالإيجاب، فالحاضنات تلعب دورا أساسيا وهاما في دعم حاملي أفكار ابتكارية ومرافقتهم حتى يتمكنوا من تحويلها الى مشاريع استثمارية، وهذا ما جاء به القرار الوزاري 1275 الذي يحدد كيفية اعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة / براءة اختراع ويعتبر من أهم القرارات التي جاءت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لإنشاء مؤسساتهم الخلاقة للثروة.

ومن خلال البحث توصلنا الى النتائج التالية:

- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية بوابة لخريجي الجامعات لتحسين أوضاعهم وإنشاء مشاريعهم الخاصة بهم .
- تعد الجامعة حلقة وصل بين الطالب والمحيط الخارجي من خلال تبنيها لحاضنات الأعمال.
- عرفت سنة 2023 تسجيل عدد معتبر من المشاريع الناشئة و هو ما تم توضيحه في عرض توزيع المشاريع حسب الكليات مقارنة بسنة 2022 و التي سجلت عدد محدود جدا يمكن تفسير ذلك بصدور القرار 1275 و التسهيلات و الدعم المقدم من خلاله للمساعدة على انشاء مشاريع ناشئة.
- ساهم صدور القرار 1275 على غرس روح المقابلة والمبادرة لولوج عالم الاعمال الصغيرة من خلال المساعدة على تجسيد الافكار إلى مشاريع ناشئة.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال نتائج الدراسة يمكن اختبار صحة او نفي فرضيات الدراسة، حيث :

بالنسبة للفرضية الأولى القائلة: " تحدف حاضنات الأعمال إلى تدريب ودعم أصحاب المشاريع الناشئة في نجاح مشاريعهم وتنمية قدراتهم." الفرضية صحيحة نظرا لكون حاضنات الاعمال لعبت دورا هاما في دعم أصحاب المشاريع الناشئة المقدمة، من خلال الدعم التقني و مرافقة المشاريع المسجلة لتسجيلها في الارضية الوطنية، لكن يلاحظ ضعف جزئي في دورات و ورشات التدريب الموجهة لهاته المؤسسات.

بالنسبة للفرضية الثانية القائلة : " جاء القرار 1275 ليهيكل حاضنة الأعمال في الجامعة و يحدد دورها في دعم و مرافقة المشاريع الناشئة." صحيحة " نظرا للقفزة النوعية التي شهدتها عدد المشاريع المسجلة بعد صدور القرار 1275. بالإضافة إلى اعادة هيكلة حاضنة الأعمال من خلال اعادة بعثها بآليات مستحدثة تخدم و تشجع الطلبة على لإنشاء مشاريع ناشئة.

بالنسبة للفرضية الثالثة القائلة : "عرفت حاضنات الاعمال في الجزائر عدة تغييرات خاصة في السنوات الأخيرة." فهذه الفرضية " صحيحة " حيث شهدت حاضنات الاعمال في الجزائر و خاصة في المؤسسات الجامعية حركية غير مسبوقه و تطورا كبيرا في عدد المشاريع الناشئة المسجلة و هو ما برزته النتائج و المعطيات المقدمة في الدراسة و المتعلقة بتوزيع عدد المشاريع المسجلة حسب الكليات و المعاهد. حيث اظهرت النتائج تفوقا لكلية التكنولوجيا على باقي الكليات من حيث عدد المشاريع المسجلة و كذا نسبة نجاحها .

الفرضية الرابعة القائلة : "تلعب حاضنة الأعمال لجامعة غرداية دور المتابعة و المرافقة لتجسيد المشاريع الناشئة." فهذه الفرضية " صحيحة " و هو ما بينته الدراسة، حيث اظهرت النتائج جملة من المشاريع المسجلة و المقبولة في مرحلتها الاولية و هاته المؤسسات الناشئة تلقت دعم و مرافقة من قبل كل من حاضنة الاعمال لجامعة غرداية و دار المقاولاتية، حيث تلقت هاته المؤسسات دعما و شروحات خاصة بكيفيات تنفيذ القرار 1275، بالإضافة إلى عرض هاته المشاريع على لجان مختصة على مستوى الجامعة. لكن يلاحظ ضعف في عدد المشاريع المقبولة وطنيا.

بالنسبة للفرضية الخامسة القائلة: "عملت حاضنة الأعمال لجامعة غرداية على خلق و انشاء الكثير من المشاريع الناشئة و تقديم الدعم التقني و اللوجستي من خلال القيام بعدة ورشات تدريبية و تكوينية متعلقة بإنشاء و تجسيد هاته المشاريع " .

فهذه الفرضية "صحيحة" تعتبر جزءا مكتملا للفرضية السابقة حيث أشرنا سابقا من خلال الدراسة لنقص في عدد الورشات المبرمجة للمنخرطين في المشاريع الناشئة، و الاكتفاء فقط بدورات لشرح مضمون القرار 1275. في انتظار برمجة ورشات متعلقة بالتفكير التصميمي و كيفية اختيار مشروع و شرح المؤسسات الناشئة، و ورشات لشرح الجانب التسويقي للمشاريع و غيرها من الورشات.

التوصيات:

- ضرورة الاسراع في توسيع نطاق انتشار حاضنات الأعمال بالجزائر، ليمتد إلى اغلب ولايات الوطن، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجال إنشاء حاضنات الأعمال.
- يجب أن تعمل الحاضنة الأكاديمية على استقطاب الطلبة إليها سواء حاملي الأفكار أو الخريجين.
- تهيئة المناخ الملائم لبروز الطاقات الإبداعية والابتكارية لدى طلبة الجامعة.
- منح الفرص للمبدعين والمبتكرين وتمكين إنجازاتهم من خلال ضمهم للحاضنة الجامعية
- تعمل الحاضنة على تذليل المعوقات التي تقف حاجزا أمام تحقيق الأفكار الابتكارية من خلال التنسيق مع الجهات المختصة من داخل وخارج الجامعة.

الآفاق المستقبلية

- مسرعات الاعمال : مسرع الأعمال هو مفهوم يشير إلى مجموعة من البرامج المكثفة والمقدمة من بعض الكيانات الاقتصادية التي تمنح الشركات النامية، إمكانية الوصول إلى الإرشاد والمستثمرين وغير ذلك من أشكال الدعم التي تساعد على أن يُصبحوا شركات مستقرة ومكتفية ذاتياً
- مسرعات الأعمال التي تُساهم في دعم المنشآت الحديثة، غالباً ما تكون الشركات التي تلجأ إلى مسرعات الاعمال، شركات ناشئة تجاوزت المراحل الأولى أو المراحل التأسيسية للمشروع، وعلى استعداد للنمو والتطور إلا أنهم بحاجة إلى الدعم المالي والتوجيه الإداري لاكتساب قوة أكبر، في

حين أن الشركات الأقل تطوراً أو تلك الغير مستعدة لخوض المرحلة الثانية من المشروع، فهي تستخدم حاضنات الأعمال بدلاً من ذلك، كونها مصممة لدعم الأفكار الابداعية منذ البداية، وهذا ما تسعى اليه جامعة غرداية من خلال تطبيق للقرار الوزاري 1275 الذي يحدد كيفية اعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة ثم الانتقال من مؤسسة ناشئة تستخدم حاضنات الاعمال للنمو والاستقرار الى شركة ناشئة بحاجة الى مسرع اعمال لاكتساب قوة اكبر.

- رأس المال المخاطر



قائمة المراجع

قائمة المراجع :

مذكرات:

- سيتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة مالية الجزائرية الاوروبية للمساهمة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2009.

مجلات وحوليات:

- ايثار عبد الهادي ، سعدون محسن. دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (30) ، جامعة بغداد - كلية الادارة والاقتصاد، 2012.
- بالمحمد نفيسة، وآخرون. حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر- الواقع والتحديات- ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020.
- بن خديجة منصف، دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة سوق أهراس ، العدد (12)، 2017.
- بن شايب محمد، سعدي فيصل، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ فرع بومرداس، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 6 ، 2019.
- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups دراسة حالة الجزائر ،مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد الرابع(2) جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ، الجزائر، 2018
- صالح سلمة، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة - دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة بومرداس ،المجلد 14 ،العدد01، الرقم التسلسلي 27-2021.
- عبد الحكيم بيبصار. دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 6(2)، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2022.

- كلاخي لطيفة، واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية- دراسات اقتصادية- 28(1) جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- نورالدين نوي، سلمى ميمش ، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية
- هاشيم مريم نبيلة، مومني عبد القادر. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة الادارة والمنظمات والاستراتيجية

ملتقيات:

- . عبد الرزاق خليل، أ. نورالدين هناء، دور حاضنات الأعمال في دعم الابداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، يومي 17 و 18 أفريل 2006.

دراسات أجنبية:

- Foudou, M.Mimouni, B.Benyaba.(2021). the role of business incubators in supporting and developing startup in Algeria, journal of economic Growth and entrepreneurship JEGE, vol.4(4)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

منشور رقم 001 مؤرخ في 18 ماي 2023

يحدد كفايات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد

بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع

المرجع:

- المرسوم رقم 71-275 المؤرخ في 15 شوال عام 1391 الموافق 3 ديسمبر سنة 1971 والمتضمن إحداث شهادة الدروس الطبية الخاصة.
- المرسوم رقم 74-174 المؤرخ في 3 شعبان عام 1394 الموافق 21 غشت سنة 1974 والمتضمن تنظيم الدراسات قصد الحصول على شهادة طبيب بيطري، المعدل والمتمم.
- المرسوم رقم 74-200 المؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق أول أكتوبر سنة 1974 والمتضمن إنشاء شهادة دكتور في العلوم الطبية.
- المرسوم التنفيذي رقم 97-291 المؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1418 الموافق 27 يوليو سنة 1997 والمتضمن إنشاء شهادة الدراسات المتخصصة في العلوم الطبية.
- المرسوم الزتاسمي رقم 23-119 المؤرخ في 23 شعبان عام 1444 الموافق 16 مارس سنة 2023 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.
- المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها.
- المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 جوان 2022 الذي يحدد نظام الدراسات للحصول على شهادات التعليم العالي.
- القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.
- القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023 الذي يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري، وكذا كفايات التقييم والتدرج فيها، المعدل والمتمم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة / مدرسة

الرقم:...../السنة

(الولاية)، في:

محضر مناقشة مشروع نهاية الدراسة
المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع
(طبقاً لأحكام المنشور رقم 001 المؤرخ في 18 ماي 2023)

عنوان المشروع وميدانه:

الميدان	الشعبة	التخصص

بيانات الطالب / الطالبة صاحب / أصحاب المشروع:

الاسم واللقب	تاريخ الميلاد ومكانه	الكلية	المؤسسة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	المؤسسة	الإمضاء
		رئيس اللجنة		
		مشرف		
		مشرف مساعد		
		ممتحن		
		ممثل الحاضنة / دار المقاولانية		
		ممثل الشريك الاقتصادي		
		مسؤول مركز دعم التكنولوجيا والابتكار		

فحوى قرار لجنة المناقشة:

.....
.....
.....
.....
.....
.....

نتيجة المناقشة:

التقدير	العلامة بالأحرف	العلامة الممنوحة للطالب
.....

رئيس القسم

ملاحظة:

تُبلغ نسخة عن هذا المحضر، وجوبًا، للطالب صاحب المشروع.